ملسلمينا اصلحنا مطيو نسس بينو نسس
ساذ يونس دو نو نس نفشبطط
قطمي

بو دعا دركه

ابراهيم پيغمبری كتوردی اوده يتمدی اسمعيل پيغمبر كتوردی بچاق كسمدی وموسی پيغمبر كتوردی
فرعوندن نجات بولدی وعيسی پيغمبر كتوردی كوكه چقدی كافرلار آنی كورمدی تمش بری درلو دردده
زمانلار للن نمازی قلملق شرطيله باذن الله تعالی مؤثردر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا سيد السادات ويا مجيب الدعوات يا رفيع الدرجات يا ولی الحسنات
يا عظيم البركات يا غافر الخطيئات يا سامع الاصوات يا معطی السؤلات
يا دافع البليات يا كاشف الكرب سبحانك يا لا اله الا انت
يا خير الغافرين يا خير الحاكمين يا خير الفاتحين يا خير الذاكرين
يا خير الناصرين يا خير الوارثين يا خير الحامدين يا خير المنزلين
يا خير المحسنين يا خير الرازقين يا خير الراحمين
برحمتك يا ارحم الراحمين

Zekeriya el-Ansari el-Mısri

أسماء عشرة المبشرة بالجنة
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف
وأبو عبيدة عامر بن
الجراح رضي الله عنهم

هذا ديوان التحفة العلية في الخطب المنبرية

لمؤلفه شيخ الإسلام
ذكريا الأنصاري
نفعنا الله به
والمسلمين
امين

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 3497
Eski Kayıt No:

سنه ايچون

١ خلق الابليس
٢ جعل الابليس
٣ لعن الابليس

الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع الخطباء على المنابر وجعلهم قدوة للعالمين الاكابر
والاصاغر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بالعلانيات والسرائر واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المبعوث من اكرم العشائر صلى الله عليه وعلى آله و
اصحابه الذين لهم ذخيرة من انفع الذخائر آمين وبعد فقد سألني بعض الاخوان
المحبين ان اجمع ديوانا يشتمل على خطب منبرية ينتفع المؤمنين فاجبته الى قصده وسؤاله
راجيا من الله تعالى حسن نواله وافضاله وقد رتبته على جمع شهور السنة راجيا من ١
التواب من الذي لا تأخذه نوم ولا سنة وسميته بالتحفة العلية في الخطب المنبرية و
اسأل الله ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل

الخطبة الاولى لشهر المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله و
الصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الفائزين من الله بعلاه
اما بعد فاوصيكم بتقوى الله وطاعته واحذركم من معاصيه ومخالفته قال الله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الحمد لله موجد الايام والشهور ومجدد الاعوام
والدهور وجاعل الظلمات والنور وعالم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الذي لا تكدر
نجوم الوهيته ولا تغور ولا يتغير ملكه بتغير الاحقاب والدهور احمده سبحانه وتعالى
على جميع الامور واشكره واستغفره وهو الغفور الشكور واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ارجو بها تجارة لن تبور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
صاحب الحظ الموفور والعلم المشهور اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بالآصال والبكور ايها الناس ما للعقول
عن سنن الرشاد حائدة وما للعيون عن ترقب المنون راقدة وما للنفوس في الدنيا كانها
خالدة فقد تبين رحمكم الله الصبح لذي عينين وصلتم الآن بين عامين عام مضى وقد
انقضى بما فيه من البأس وعام استقبلتموه ولعله ان شاء الله تعالى عام فيه يغاث الناس
استقبلتم رحمكم الله عاما جديدا وافتتحتم شهرا حميدا فالسعيد من استدرك ما مضى

فيمابقي

٢

فيمابقي والشقي من توالت عليه الايام وهو شقي فاتقوا الله تغنموا وتصدقوا ان تغرموا و
استغفروا تمطروا واسلموا تسلموا وارحموا ترحموا ولا تحرموا فتحرموا وانفقوا
على الفقراء من مال الله الذي خولكم واعطاكم ولا تمنعوا الزكاة مستحقيها فتستحقوا
سخط خالقكم ومولاكم وقد ضمن الله للخلق الرزق ولا تبديل لمقاله والخلق كلهم عيال
الله واحبهم اليه انفعهم لعياله ويستحب صيام التاسع والعاشر من هذا الشهر
فقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشورا وقال ان عشت الى قابل لاصومن
التاسع والعاشر فقبضه الله من عامه فاغتنموا فكثير منكم قد لا يعيش الى تمامه الحديث
قال صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية
والمستقبلة اجلس واقرأ قل هو الله احد ثم قم واقرأ الحمد لله حمدا كثيرا كما امر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وارغاما لمن جحد وكفر واشهد ان
سيدنا وسندنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وحبيبه سيد البشر الشفيع المشفع
في المحشر صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه ما اتصلت عين بنظر واذن بخبر عباد الله
اتقوا الله فيما امر وانتهوا عما عنه نهى وزجر واعتبروا فالسعيد من بغيره اعتبر
واعلموا انكم غدا بين يدي الله موقوفون وعلى اعمالكم محاسبون وعلى رب العزة
تعرضون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واعلموا ان الله صلى على
نبيه قديما فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء السادات الحنفاء ذوي القدر الجلي ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الستة الباقين من العشرة الكرام البررة
الذين بايعوا نبيك تحت الشجرة وارض عن عمي نبيك خير الناس الحمزة والعباس
وعن السبطين القمرين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين وعن امهما فاطمة الزهرا
وجدتهما خديجة الكبرى وعائشة ام المؤمنين وعن بقية ازواج نبيك الطاهرات
امهات المؤمنين وعن بقية الصحابة والتابعين وتابعيهم بخير واحسان الى يوم الدين
اللهم ايد الاسلام واعل وانصر كلمة الحق والايمان ببقاء ولتعبدك وابن عبدك الخاضع
لعز جلالك ومجدك الاولى نور السلطان ابن السلطان السلطان الغازي فلان نصره
الله اللهم انصره وانصر عساكره واهلك بسيفه رقاب الطائفة الكفرة الفاجرة يا مالك
الدنيا والآخرة يا رب العالمين زلزل اللهم اقدامهم ونكس اعلامهم وخرب ديارهم
ويتم اطفالهم واجعلهم واموالهم غنيمة للمسلمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات
برحمتك يا عالم الخفيات عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى

وحبيبه ورسوله

بدولة عبدك

عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

الخطبة الثانية لمحرم

الحمد لله الواحد الاحد الذي لا شريك له في الالوهية معه الخالق الرازق الذي اخترع فخلق الانسان وابدعه الفائق الرائق الذي اتقن كل شيء صنعه الضار النافع الذي ان شاء ضر عبده وان شاء نفعه الحكيم العليم الذي لا جامع لما فرق ولا مفرق لما جمعه احمده سبحانه وتعالى على ما صرفه من السوء ودفعه واشكره شكرا استزيد به من الخير اجمعه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكفر كل ذنب وتبعه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب المعجزة الكائنة المرتفعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه ومن تبعه صلاة وسلاما دائمين متلازمين عدد شهور العام وايامه وجمعه ايها الناس يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا تفتحوا بالذنوب والمعاصي هذا العام ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات وان تجدد الاهلة وتعاقب السنين لغايات تصرم العمر عاما بعد عام ومضت يوما بعد يوم الايام وانتم لا تحاسبون انفسكم على السيئات والآثام فهذا يا عباد الله عام قد انقضى وانقضى به من العمر مدة واحصى من المعاصي ما لا يعلم غير الله عدة وحفظ ذلك في كتاب عند الملك الديان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا يعزب عنه مثقال ذرة وان ابعدها الدهر واقصاها فانتهزوا رحمكم الله اوقات هذا الشهر بالطاعة واحترزوا ما فرطتم فيه من الاضاعة فمن فرط في دنياه ندم ومن عمل للآخرة سلم ومن اتجر بالاعمال الصالحة غنم ومن طلب رحمة الله رحمهم الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل يوم احدى وسبعين لعنة واحدة على اليهود والنصارى والسبعون على مانع الزكاة صدق رسول الله

الخطبة الثالثة للمحرم

الحمد لله الذي لا ينقطع دوامه ولا يتغير الحكيم الذي لا تندفع احكامه ولا تتناهى القدير الذي لا يتعذر عليه شيء ولا يتعسر الغني الذي لا تنتفع بشيء ولا يتضرر الحليم الذي اذا عصي ستر واذا استغفر غفر احمده سبحانه وتعالى حمد سميع النداء خضر وما قصر واشكره شكر من بادر بالعبادة وما تأخر نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها عند الله يوم المحشر ونشهد ان محمدا عبده وحبيبه ورسوله سيد البشر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما اهلل مؤذن وكبر اما بعد ايها الناس يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد وكونوا على واد الجد والاجتهاد واعلموا انه من جد وجد وراقبوا من لا تحصره الجهات ولا تحويه وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه واعلموا ان الصدقة جليل فخرها قليل ذخرها بل اجرها تطفئ غضب الجبار كما يطفئ الماء النار الحسنة بعشر امثالها وتضاعف الى

سبعمائة

وجدت بفتح الميم والنسخة الاصلية
بضمه غلطا من قلم الناسخ

السبعين والسبعون يجد الله سبع مائة وقد قال من بيده الاعارة والانشاء مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء فتصدقوا فان الصدقة على السعادة علامة وان الرجل لفي ظل صدقته حتى توافي صاحبها يوم القيمة فتاتي بصاحبها وتميل كالجبل العظيم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم فاشتروا انفسكم من الله لعلكم تفلحون يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون الحديث قال صلى الله عليه وسلم من حج فزار قبري بعد وفاتي كمن زارني في حياتي ومن زارني في حياتي وجبت له شفاعتي صدق رسول الله

الخطبة الرابعة لمحرم

الحمد لله الذي اصطفى لآل حجه عبادا واصبح لهم بقربه مواسم واعيادا وسقى مهاد قلوبهم من سحائب رحمته ودادا فاخرجوا بنيران محبته الكبادا وفارقوا في طلب مرضاته اموالا واولادا متبعين من سبل الطريق للبيت الحرام ذهابا وايابا وغفر لمن زاره اوزاره لما كابدوا الرجاء الثواب وخوف العقاب اودية واعقابا صلوا من الكريم بساحة الكريم فكم غفر ذنوبا وستر عيوبا وطهر قلوبا واعتق رقابا ثم عادوا وقد استفادوا زيارة يا رفيع الخلق جنابا احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا مقبولا مجابا واشكره شكرا جميلا مخلصا لمن تابا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها فقد اذن له الرحمن وقال صوابا ومن جحدها فقد ندم كل الندم وقال عند زلة القدم يا ليتني كنت ترابا ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الخلق شيوخا وكهولا وشبابا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي اللهم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين جزيلا جزاء من ربك عطاء حسابا ايها الناس ان وفد البيت العتيق قد وصلوا اليكم وجاءوا ابركة تلك الاماكن الزكية لديكم قد تملوا بطوافهم بالبيت الحرام واستلامهم الحجر الاسود وصلاتهم خلف المقام وطاب لهم الوقت وصفا وسعوا بين المروة والصفا وفازوا بنيل القرب والاصطفاء وحازوا زيارة النبي المصطفى وسائر قد اقبلوا الى اوطانهم في ملتقى امنهم وايمانهم فتلقوهم باحسن اللقاء وحيوهم احسن التحية ولوذوا بهم لقرب عهدهم بتلك الاماكن الزكية واسئلوهم الاستغفار لكم لحديث صاحب المعراج ان الله يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج او كفيك كل الوصية انه لا تدنس جبتك الزكية بل دم على طهارة ثوبك والزم سبلها فتى يا مسكين تنال جنة مثلها وقد قيل معصية بعد التوبة اقبح من سبعين قبلها فاتقوا الله عباد الله

وتمسكوا من التقوى بالسبب الأقوى ونتهيأ للعرض على عالم السر والنجوى الحديث قال صلى الله
عليه وسلم غفر الله للحاج ولمن استغفر له الحاج تمت الخطبة الاولى لشهر الصفر
الحمد لله الذي يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا إلى دار القرار ويعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور من الأسرار ويعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أحمده سبحانه وتعالى على نعمه التي ليس لها انحصار
واشكره على ما دفعه من الأسواء والأشرار وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان
لظلوم كفار نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء وهو الواحد القهار
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المختار اللهم فصل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم القرار ورضي الله
تبارك وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين أيها الناس يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله
ينصركم وإن تتوكلوا عليه ينقذكم من النار ويخرجكم واتبعوا في التوكل على الله سنة نبيكم محمد
عليه أفضل الصلاة والسلام وفوضوا أموركم إليه تسلموا من جميع الآثام وانصتوا إلى المواعظ
بالقلوب الصافية واقبلوا الحكم بالعقول الوافية وعليكم رحمكم الله تعالى بتقوى الله وطاعته
واتباع النبي الكريم واسلكوا في التوكل عليه سبيله المستقيم فوالله لو توكلتم عليه حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير ولو تبتلتم إليه حق تبتله لأغناكم عن الغير ولكنكم تشتغلون
عن الخالق بالمخلوق وتتركون ما لله عليكم من الحقوق وتعتمدون على ما لا يدفع عن نفسه
الذباب وتتعلقون بمن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا سيما من الأسباب فلذلك أصبحت
قلوبكم قاسية والمعاصي بينكم فاشية وربنا لا تخفى عليه خافية فحسنوا ظنكم
بالله وتوكلوا عليه وأنيبوا إلى ربكم واسلموا إليه وفوضوا أموركم إليه الحديث قال
صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
الخطبة الثانية لصفر الحمد لله الباقي وكل من عليها فان الواقي فلا يذل من استعز بعزه
ولا يهان الواحد الأحد الفرد الصمد الذي شهدت بوحدانيته كل ما في الأكوان القادر
القاهر الذي يعطي ويمنع ويضر وينفع ويضع ويرفع ويسعد ويشقي ويفني ويبقي
لا اله الا هو كل يوم هو في شأن أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره
من جميع الذنوب والعصيان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان
ونشهد ان سيدنا ونبينا محمدا سيد ولد عدنان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل وقت

واوان

فأوان أيها الناس لقد استبعدنا الموت وهو غير بعيد ونسينا الذنوب وقد أحصاها
رقيب وعتيد وقل انتفاعنا بالمواعظ فلا ينفع التكرار فينا ولا يفيد أترى
لهذه القلوب قلوب حجارة أو حديد فاجعل الموت يا ابن آدم نصب خاطرك و
أمام ناظرك وقدر أنك الآن بين يدي الله تسئل أو أنك على متن الصراط تحمل
أو أن الموازين قد نصبت فرجحت مساويك أو أن الخصماء متعلقون بك يطلبون
من الله العدل فيك فكأني بك وقد حلت بك السكرات وتنزل بك الأنين والعبرات و
ثقل لسانك وبكى عليك إخوانك وذبلت روحك فصرت لا حركة فيك ولا دواء ووضعت
على مغتسلك بين يدي مغسلك وأنت مطروح ونقلت إلى القبر إن كنت من أهل السعادة
فزت فيه بالنعيم المقيم وإن كنت من أهل الشقاوة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
فاستعيذوا بالله من عذاب القبور واستعدوا له بالعمل الصالح والعمل المبرور الحديث
قال صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد
يرجع أهله وماله ويبقى عمله الخطبة الثالثة لصفر

الحمد لله الذي خلق الأنفس فسواها وألهمها فجورها وتقواها وجعل بيده
مماتها ومحياها ورفع السماء بغير عمد وبناها وبسط الأرض على الماء ودحاها وغيب
علم الساعة وأخفاها أحمده سبحانه على نعمه أولاها وأشكره على منته التي والاها
نشهد شهادة مؤمن أقامها لله وأداها ونشهد الذي نال رتبة النبوة لسناها
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه الذين نصروا شريعته وحموا حماها آمين
أيها الناس
اذكروا من أخذه الموت من أصدقائكم وإخوانكم ومن أتى عليه من آبائكم وأبنائكم ومن
أباده من أقاربكم وأترابكم وانظروا كيف كانت الدنيا بمنظرهم بهيجة والألسن
بذكرهم لهجة وكيف غرتهم الدنيا بزهرتها حتى قطع عليهم الموت آمالهم وأورثكم
أرضهم وديارهم وأموالهم وأذهب في التراب بهجة محاسنهم وجعلكم تمشون
في مساكنهم لا ترتاعون بما أصابهم ولا تعجبون مما نابهم أترى هذه محنة تحكمت
واستحكمت أم فتنة عمت وعظمت أم ذنوب كثرت وتركبت فالقلوب من أكل الحرام أظلمت
والهمم عن اغتنام الحسنات أحجمت والألسن على الخطايا تجاسرت وأقدمت
فإذا جاءت القيامة وحضرت علمت نفس ما قدمت وأخرت وأدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار وكب الكافرون والعاصون
على وجوههم في النار واشتدت جهنم على أهلها بتغيظ وزفير واستقر فريق
في الجنة وفريق في السعير ونادى مناد من قبل لطف الله بأعلى صوت يا أهل

الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود بلا موت فالله الله عباد الله اتقوا الله واستدركوا
فارط الاعمار واكثروا من الدعاء والاستغفار عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل
لا اله الا الله ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن

وحشة في قبورهم ولا في نشورهم وكاني باهل لا اله الا الله صح

الخطبة الرابعة لشهر صفر

الحمد لله العالم بالسر والعلن الدائم الذي لا يفنيه زمن غافر الذنوب لمن استغفر وللتوبة ركن
وساتر العيوب ما ظهر منها وما بطن فسبحانه من اله جعل الصلوة افضل عبادات البدن ونوعها
الى فرائض وسنن احمده سبحانه وتعالى على نعم تفضل بها واحسن واشكره شكرا ليس
له ثمن غير الجنة نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تخلصنا من هول يوم كل احد
فيه بعمله مرتهن ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المؤتمن الذي نهى عن
القبيح وامر بالحسن اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمدا وعلى اله
واصحابه الذين لم يجدوا في نصرته كل ولد ووطن صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل وقت وزمن
امين ايها الناس ان الصلاة احدى قواعد الاسلام والسبيل الذي من حاد عنه فقد
حاد عن سبل السلام فلا ايمان لمن ترك الصلوة بغير عذر ولا يتهاون بحقها الا كل ذي
ضلالة وكفر وقد مثلها صلى الله عليه وسلم بنهر يجري على باب احدكم يغتسل منه كل يوم
خمس مرات فهل ترون يبقى شيء من درنكم فتطهروا بالصلوة من دنس الذنوب واستتروا
بها فانها سترتكم من العيوب ومن كشف عنه سترة الصلوة ظهرت عيوبه وساءت به الظنون
وقد جعل الله الايمان مفتاح الجنان وجعل سائر العبادة له اسنان ولا يفتح مفتاح بدون
اسنانه فكملوا باداء الصلوة ايمانكم وعمروا بها اوقاتكم واوطانكم ولا تتركوها فمن تركها
جاحدا لوجوبها قتل كفرا لانه صار مرتدا ومن تركها كسلا فالمشهور انه يقتل حدا و
قد شرعها الله تعالى ليذكر العبد وقوفه بين يدي الله فرحا وينتهي عن الفواحش التي اخذ الله
عليه الشهادة عنها عهدا فقد قال صلى الله عليه وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء
والمنكر فلا تزيده من الله الا بعدا وواظبوا رحمكم الله على الجمعة والجماعة وتقربوا الى الله
بكثرة الطاعة فقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا

الخطبة الاولى لشهر ربيع الاول

الحمد لله الذي لا يخيب امل من علق به امله الحفيظ الذي لا يضيع اجر من اخلص لوجهه عمله الحكيم
العدل الذي لا يظلم مثقال حبة من خردله الحليم الذي نظر الى العاصي وهو في معصيته فستر زلله
الباعث الذي بعث سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم وختم به انبياءه ورسله وجعل في مثل
هذا الشهر مولده ومبعثه ومسراه وقضى فيه اجله احمده سبحانه وتعالى على ما اجزله من
الخير وسهله واشكره على ما من به من نعمة الاسلام وفضله واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تهدي المؤمن الى رشده وتجبر خلله واشهد ان سيدنا محمدا

عبده

عبده ورسوله الذي نبع الماء من بين اصابعه فعم الجيش وشمله اللهم صل وسلم على هذا النبي
الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما هبت النسيم المرسلة
امين ايها الناس ان لله عليكم نعما لو اردتم حصرها ما قدرتم ومنها عظيمة
لو ذكرتم اسرها لعجزتم خلع عليكم ربكم نعمة الاسلام خير لباس وفضلكم فكنتم
خير امة اخرجت للناس ومن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاعظم بها من منة
وجعلكم امة وسطا تدخلون ان شاء الله بشفاعته الجنة فهو صلى الله عليه وسلم نبي آخر
الزمان المبعوث بخير الاديان المنعوت في التورات والانجيل والزبور والفرقان
ولد صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الشهر فاسعده من مولود وكمل الله تعالى به السعود
وشرف الله تعالى به الوجود فيا من لذكر هذا المولود سامع افهم ان سماعك هذا ليس لك
بنافع حتى تعمل في هذا الشهر من الخير ما هو لك عند الله شافع واعلم ان الدنيا قد آذنت
بالذهاب فاجتهد في الطاعة فان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان دليلا على قيام
الساعة فلذلك سمي محمدا واحمد كما امر كلام المتقين قال تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
فانا خيار من خيار امين

الخطبة الثانية لشهر ربيع الاول

الحمد لله الذي شرف شهر ربيع الاول بمولد نبيه محمد عليه افضل الصلاة والسلام
واردف فيه لنبيه المنة فبعثه بالنبوة والرسالة الى جميع الانام واسرى فيه ليلا
كما قاله كثير من المحدثين الاعلام واذن له فيه بالهجرة من مكة الى المدينة المشرفة فكمل
فيها شرائع الاحكام ونقله فيه عند انقضاء اجله الى عالم البرزخ وجعله حيا
يرد على من سلم عليه السلام احمده سبحانه وتعالى على ما بدأه به من الانعام و
اشكره على الهداية لدين الاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
العلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات والبركات الجسام
اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه البررة
الكرام صلاة وسلاما دائمين متلازمين من غير انفصام امين ايها الناس
قد علمتم قدر شهركم هذا فتلقوه بالترحيب والقبول والمروة والاحترام وعظموا فيه
حرمات ربكم واجتنبوا فيه القطع والبدع والمعاصي وكل فعل حرام واوصيكم واياي فيه
بتقوى الله وفي سائر الاوقات على الدوام وتقربوا الى نبيكم صلى الله عليه وسلم باتباع
ما شرعه لكم من الاحكام واعلموا ان اعمالكم تعرض عليه صلى الله عليه وسلم كل خميس
واثنين على ممر الايام فوا فضيحة من كان فعله قبيحا ويا خجلة من كان له على المعصية
اقدام فيا ايها العاصي لو قيل لك فلان ينظر اليك لاستحييت منه وقابلته بالاحتشام فلا
تستحيي من رب العزة الذي يراك وانت مكبوب على الاجرام افلا تستحيي من

مِنْ بيتك الذى اخرجت على يديه الى النور من الظلام بأى وجه تلقى الله يا قاطعا حبل الوداد
وقاصلا حبل الصيام بأى لسان تعتذر اذا قام عليك الحجة ووجه عليك الملام بأى
جنان تقدم على الجبار وقد غضب بأى قدم تقوم فى ذلك المقام أما سمعت قول الملك
العلام يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام فالله الله ايها الغافى
قبل ان يفجعك الحمام واخلص ايها الطائع فلا يقبل الله الا العمل الصالح والسلام
الحديث قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له بعد موته الخطبة الثالثة لشهر ربيع الاول
الحمد لله الذى حرض على الدين ووصى وعلم كلى واحصى وعفى مع قدرته عمن هفا وعصى
خلق الانسان فى احسن تقويم ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت ولا نقصا وفضل الله
محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم وخصا واسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى احمده سبحانه وتعالى حمدا بمعرفته مختصا
واشكره على نعمه التى لا تعد ولا تحصى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من لا يجد فى ايمانه نقصا واشهد ان محمدا سيدنا محمدا عبده ورسوله اكرم من بنى آدم
الامانة وبالتقوى وصى اللهم صل وسلم على هذا النبى الكريم والرسول العظيم
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يعد زمنهما ولا يحصى
ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم فى مثل هذا الشهر الشريف ومعجزة عظيمة
وهى الاسرى التى لم يشارك هذا النبى الكريم فيها شريك فسبحان الذى
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واعطاه من الفضائل
ما لا يعد ولا يحصى ولقد رأى من آيات ربه الكبرى وعرج به الى محل سمع فيه صريف
الاقلام ودخل جنة المأوى وانتهى الى سدرة المنتهى وكان قاب قوسين او ادنى
وفرض الله عليه وعلى امته خمسين صلاة فلم يزل يراجعه حتى صارت خمسا
خمسا بفضل الله فانظروا رحمكم الله ما رفع عنكم نبيكم من المشقات وحافظوا
على الصلوات فاستقيموا واعملوا فانه من اعمال الصلاة وعليكم بالخشوع فان الله
لا يقبل صلاة من قلبه لاه وانى اخاف عليكم ان تكونوا ممن قال فيهم من لم يزل عليا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن الخطبة الرابعة لشهر ربيع الاول
الحمد لله الذى تسجد لعظمته الجباه العليم الذى يعلم ما اعلنه العبد واخفاه الكريم الذى
يعطى العبد ما طلبه وتمناه القديم الذى انعم علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم وفضله على
سائر الانبياء ورسله وانبياه وجعل فى مثل هذا الشهر مولده ومبعثه والهجرة وفيه
توفاه احمده سبحانه وتعالى حمدا لا يدرك منتهاه واشكره على ما اولاه من الفضل والاه

واشهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله اعظم من خلقه الله وسواه اللهم صل وسلم على هذا النبى الكريم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما تحركت الشفاه امين
ايها الناس ان ربكم كتب على نفسه الدوام والبقاء وكتب على من سواه الموت
والفناء فاعلموا رحمكم الله ان الحياة للعبد صائرة وان دوائر الموت بكم دائرة
لا ينجو منه صغير ولا كبير ولا يحمى منه مأمور ولا امير ولقد دعى نبيكم محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مثل هذا الذى الشهر فلبى وبذل نفسه الكريمة مقبلا بها وما اتى نزل
عليه جبريل فى مرضه فى مثل هذا الشهر ثلاث مرات تعظيما له وتبجيلا وقال ان الله ارسلنى
اليك اكراما لك وتفضيلا يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك فقال
مجيبا يا جبريل تجدنى مغموما مكروبا ثم نزل عليه ملك الموت فوقف على الباب
فاستأذنه فاذن له بالدخول ولم يكن استأذن احدا قبله فى سائر الافاق فدخل
وقال يا رسول الله ان الله ارسلنى اليك وامرنى ان اطيعك اذا حضرت لديك فان امرتنى
ان اقبض روحك قبضتها واذا امرتنى ان اتركها تركتها فقال له املك الموت امض لما امرت به
وافعل ما حضرت بسببه ثم خيره الله بين الاخرة والاولى فاختار الرفيق الاعلى فعند
ذلك عالجت الملائكة روحه الزكية لينقلوها من سجن الدنيا الى الجنة العلية فاشتد
لذلك كربه وانينه وعرق وجهه وجبينه واخذته الغمرات وقال ان للموت سكرات
فكان ما كان من الخطب العظيم ونزل بالمسلمين من الاسف ما الله به عليم واظلمت الارض
فصارت كالليل البهيم ثم تكفل بتجهيزه الملائكة المقربون وصلى عليه جبريل ثم
ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم الصحابة افواجا افواجا وهم متفرقون ثم احياه الله فى
قبره فلا يزال حيا يتنعم بالصلاة الى يوم حشره ولم يبق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مانع من العذاب الا الاستغفار فاجتهدوا فيه قبل ان توبقكم اعمالكم فى النار عسى ربكم
ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حياتى خير لكم ومماتى خير لكم فاما حياتى فابين لكم الشرع واظهر لكم
السنة واما مماتى فتعرض اعمالكم على فى كل خميس واثنين فما كان حسنا حمدت الله عليه وما
كان سيئا استغفرت لكم صدق رسول الله الخطبة الاولى لربيع الاول
الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج فى الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور يولج الليل فى النهار ويولج
النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور احمده سبحانه وتعالى ما وهبه من نعمة الايمان
والاسلام والسرور واشكره على ما حجبه من نقمة الكفر والشرور واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة اتخذها ليوم البعث والنشور واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله صاحب الجيش المنصور والعلم المشهور اللهم صل وسلم على هذا النبى
الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين يرجون تجارة لن تبور صلاة وسلاما دائمين متلازمين

بالآصال والبكور آمين   ايها الناس انما بغيكم على انفسكم فارحموها فمن نكث
فانما ينكث على نفسه فاحفظوا عهود الله وعهود رسله واحترموها وعلقوا
هممكم بالفردوس فان فيها العيش الرغد واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
فيا ايها الاغنياء قد انعم الله عليكم فلا تبخلوا وقد استخلفكم فانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه ولا تنكلوا واشتروا انفسكم من الله بشئ من الحطام الفاني لعلكم
ترحمون يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وافتدوا رحمكم الله انفسكم
قبل يوم التناد يوم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ويا ايها الفقراء
اتقوا النار ولو بشق التمرة واطعموا مما اطعمكم الله ولو لقمة فان عجزتم
فالكلمة الطيبة صدقة تنفع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر درجة
ترفع اما علم المذنب انه راجع الى الله وملاقيه وانه سيحاسبه على مثقال
الذرة فما دونها ويجازيه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه فالله الله عباد الله اتقوا
الله قبل ان يعاجلكم الموت بما فيه قبل ان تصيروا للحساب فما يجد احد منكم
ما يفديه   الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وحياتك قبل موتك وفراغك قبل شغلك صدق رسول الله   الخطبة الثانية لربيع الآخر
الحمد لله الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في
الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ولا تنفعه طاعة المحسن وان
بالغ واستكثر ولا تضره معصية المسيء وان اعرض واستكبر من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وانما الطاعة والمعصية عنوان على من
اختاره الله ومن لم يختر احمده سبحانه وتعالى وانه لاجل من يحمد
ويشكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله حفظ الجنين
وهو في بطن امه وبلطفه دبر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المبعوث الى جميع الناس من الابيض والاسود والاحمر والاشقر
اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه ما زهر شجر واثمر امين   ايها الناس
تحكمت القسوة من القلوب فلم تؤثر فيها الزواجر وتمكنت الغفلة من
العقول فاعمت الابصار والبصائر وفشت المحرمات بين الاصاغر
والاكابر وسقطت المروءة فلا يرى للمنكر منكر ولا زاجر فانا لله
وانا اليه راجعون لا بد لهذا الامر من آخر ما اخوفني عليكم عاقبة هذه

القبايح

القبايح ما احذرني عليكم ان يحل بكم وبال ما انتم فيه من الفضايح اما علمتم
ما نزل بمن سلف من العاصين اما سمعتم بما اتفق لمن تقدم من الغابرين
يا ذوي الابصار اين الاستبصار ويا ذوي الافكار اين الاعتبار ويا ذوي
الاعذار اين بكاؤكم بالدموع الغزار اما علمتم ان الدنيا فانية وان الآخرة
هي دار القرار فالله الله عباد الله اتقوا الله فما اقرب فلاح المتقين وتجنبوا
معاصي الله تفوزوا مع الفائزين وراقبوا مولاكم مراقبة الخاشعين وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين   الحديث روى ابن ابي الدنيا
يأتي على الناس زمان يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما
يرى من المنكر ولا يستطيع تغييره صدق رسول الله   الخطبة الثالثة لربيع الآخر
الحمد لله ذي الجلال والاكرام الذي عز جلاله فلا تدركه الاوهام وسما كماله
فلا تحيط به الافهام وشهدت افعاله بانه الواحد الاحد الحكيم العلام احمده
سبحانه وتعالى على ما اسبغ من الانعام واشكره على ما بلغ من المرام واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم امام المتقين المقدم على كل امام اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه البررة الكرام صلاة وسلاما دائمين متلازمين
الى يوم الزحام امين   ايها الناس ما اسعد عبدا دعاه الى مولاه للطاعة فاجاب
وما اشقى عبدا دعي للطاعة فما اجاب وما اقسى قلبا غلظ على الانابة فما اناب تسمع
المواعظ فكانه عنها في حجاب ويتورع عن القليل وهو للكثير نهاب ويتصنع للناس
بعمارة الظاهر والباطن خراب ويحرص ان يقال فلان صادق وهو عند الله كذاب
فاعذروه اذا تحققت الحقائق ووزنت الاعمال بالدقائق وجاءت كل نفس معها
شهيد وسائق يوم يسأل كل عالم عن علمه وكل آمل عن امله وكل حاكم عن حكمه
سالك والله توضع الاغلال في الاعناق وتقاد المجرمون الى جهنم وتساق فهذا يسحب
على وجهه وجبينه وهذا ماخوذ براسه ولحيته وهذا قد سامحه مولاه وهذا
يقول يا اسواتاه وافضيحتاه وهذا قد نطقت جوارحه وهذا قد ظهرت
قبائحه وهذا يدعو فلا يجاب وهذا قد حق عليه العذاب وهذا قد نوقش فعذب
وهذا قد رحم فقرب فاتقوا الله عباد الله وتوبوا اليه فانه جواد كريم رحيم تواب
الحديث اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
الخطبة الرابعة لربيع الآخر الحمد لله الذي اقرت بربوبيته الكائنات واعترفت بوحدانيته
المخلوقات وخضعت لعظمته انواع المحدثات واذعنت لطاعته الارضون والسموات
وتحيرت من خشيته العقول ودكت لهيبته الجبال الشامخات احمده سبحانه وتعالى
وهو الغني بحمده القديم عن المحامد المختلفات المحدثات واشكره وان تشكره لمن نعمه

الجزيلات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن كل ما تمثله الاوهام والتخيلات واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث باكرم النبوات اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه افضل الصلاة وازكى التحيات ايها الناس اوصيكم عباد الله واياي بتقوى
الله في جميع الحالات وانهاكم واياي عن معاصي الله فانها وسيلة الى الهلكات واعلموا انكم تسئلون
عن الحركات والسكنات وتحاسبون عن الانفاس واللحظات وموقوفون بين يدي عالم
الخفيات فخذوا حذركم رحمكم الله من العذاب والسطوات واسلكوا سبيل النجات
وما النجات الا في الطاعات واستحيوا من الله عز وجل فانه يراكم في الخلوات والجلوات
يا عجبا لعبد يبارز بقبائحه ربه ويستصغر في جنب عظمة الجبار ذنبه يا ايها العبد
الضعيف الذي جلده على العذاب والتضعيف ما جوابك اذا سئلت عن الجنايات
والكليات وما ينفعك اذا احضرت لك صحيفتك المسودات وما جوابك اذا قال لك
لسان تلك المواقف والخطرات يا عبد سوء كيف عصيت من اطاعته السماء والارض
كيف اضعت ما خلقت لاجله النفل والفرض يا عبد سوء كيف قابلت الاحسان
بالنسيان كيف خالفت الله واطعت الشيطان فان قوبلت بما يليق بك بلغت عقوبتك
النهايات وان سومحت فزت وتنعمت بدخول الجنات الحديث روي في الحديث
الشريف عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه صدق رسول الله

الخطبة الاولى لجماد الاولى

الحمد لله الذي اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واستقرض منهم
بعض ماله فهو المالك وهو المقرض وليس للعبد مال ولا منة ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
المستكنة احمده سبحانه وتعالى واشكره على كل نعمة ومنة واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تكون من العذاب جنة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المبعوث الى جميع الخلائق من الملائكة والانس والجنة اللهم صل وسلم على هذا النبي
الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين القائمين
بما فرضه وسنه ايها الناس يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله وخافوا ربكم من فوقكم وافعلوا ما تؤمرون واوجبوا
صفقة بيع النفوس فانكم تربحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج واجتهدوا في اعلاء كلمة الدين ولكل مسلم نوع من
الجهاد له فيه مخرج ومنهج فيا ايها الغني القوي اغتنم الغنى والقوة وجاهد الكفار
واغلظ عليهم لتكون من بعد موتك حيا ودودا في حواصل طيور خضر
تعلوه ويا ايها الغني الضعيف جهادك الحج والعمرة والصدقة وقتالك
مع نفسك فقاتلها حتى تعطي كل ذي حق حقه ويا ايها الفقير جاهد اعدى اعدائك
وهي نفسك واجتهد فيها ينفعك اذا نزل بك رمسك واصبر على ما اصابك ان ذلك

لمن عزم

لمن عزم الامور وارض بما اعطاك ربك فتجد عاقبته تولى اذا نفخ في الصور وترك ما اعد الله لك
من القصور وتقيم في الجنة تتمتع بالحور والاغنياء المقصرون وقوف لا يدرون اهم الى
الجنة او الى الثبور الحديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المجاهد من جاهد
نفسه في الله تعالى صدق رسول الله

الخطبة الثانية لجماد الاولى

الحمد لله الذي رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وفوض امرك اليه فسواه لا يملك
لنفسه الضر عنك ولا تحويلا واعملوا عمل اصحاب اليمين فمن عمل عملهم فاولئك يقرؤن كتابهم
ولا يظلمون فتيلا احمده سبحانه وتعالى واشكره شكرا مخلصا له جميلا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة من شهدها فقد نال ثوابا جزيلا واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اقام سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اما بعد ايها الناس
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم واشكروا نعمه الواصلة اليكم وعليكم بالتوكل
على الله فانه يكفيكم المؤنة واعتمدوا عليه في جميع الامور واكتفوا به ان الله يدافع عن
الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور فمن خاف ربه امنه من كل شيء وازال عنه
كربه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ولو توكلتم على الله لرزقكم كما يرزق الطير ولو
سألتم الله حق سؤاله لاغناكم عن الغير فابذلوا في طاعته الجهد والطاقة وانظروا
ما فعل القتلى من الافعال الشاقة واعملوا ليوم الفقر والفاقة الحديث
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله
في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله
واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام
وطويت الصحف طويت

الخطبة الثالثة لجماد الاولى

الحمد لله الذي يمهل ولا يهمل ويقبل التوبة ممن تاب وعليه بالفضل الجزيل يقبل ويرجى
الستر الجميل على المذنب الذليل ويسبل لا مبطل لما حققه ولا محق لما يبطل ولا مضل
لما يهديه ولا هادي لما يضلل احمده سبحانه وتعالى حمد من ببسم الله الرحمن الرحيم
يستهل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها بحمده افتتح وبتوحيده اهلل
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اجل نبي امن واكمل من على الاطلاق ارسل
اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين
متلازمين ننتجي بهما الى حصن حصين وادفع ما نزل ابانا ايها الناس
قد امركم الله بالاعمال الصالحة فامتثلوا امره لعلكم تفلحون فقال تعالى وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون فينبئكم بما كنتم تعملون فاجتهدوا عباد الله ولا تكونوا

من المقربين واخلصوا في العمل فانه سبحانه وتعالى مدح العاملين فقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وتقربوا الى الله سبحانه وتعالى بذكره
فمن ذكره فهو من المذكورين قال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير من ملائه وان تقرب الي شبرا تقربت
منه ذراعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة فتيقظوا رحمكم الله الى هذه المرتبة العلية
والاشارة الربانية وتقربوا بذكره واخلصوا اليه النية واعلموا ان قربه واتيانه وهرولته
عبارة عن سرعة رحمته الزكية ورد في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه صدق رسول الله الخطبة الرابعة لجمادى الاولى
الحمد لله الذي خضعت لعزته العظماء من انس وجن وملك واذعنت لامره الحكماء وهو رب كل شيء
من ملك منهم ومن مملوك واحاط علمه بما في الارض والسماء وبما جرى به القلم ودار عليه الفلك
احمده سبحانه وتعالى حمدا معترفا بنعمته واستعيذ به مستجيرا من نقمته واشكره مستزيدا
من كرمه ومن لم يشكره يكفره ومن يكفره فقد هلك واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له لمواصلة الذكر قول العبد لربه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالنصر من ربه ايما نسلك اللهم
صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما اضاء
النهار وذلك ايها الناس يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك اغرك كرمه نعم لولا كرمه ما امهلك
ولولا رحمته سبقت غضبه ما امهلك تعصاه وهو ينظر اليك فامهله وما اهملك
وتستتر من خلقه وهو مطلع عليك ولو اخذك لا اخذلك كم موعظة سمعتها وما وعيت
لمن صدقك بالنصيحة وعذلك وكم من معصية ارتكبتها وما استحييت ممن جملك اتظن
انك في الدنيا من المخلدين هيهات هيهات ما نال الخلود نبي ولا ملك لتردن من حياض
الموت من هلك مع من هلك ولتصدن بوزرك الذي اثقلك وافضاه عليك الملك منهلك
فتب الى الله توبة نصوحا تجب ما قبلها من الذنوب عسى الله ان يقبلك وتقوى على عبادة
الله العليم الكريم بقوة المباح مما احل الله لك عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ابغض الناس علماءهم واظهروا عمارة اسواقهم ومالوا الى جمع الدراهم
رماهم الله باربع خصال بالقحط في الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة
الاحكام والشوكة من العدو صدق رسول الله الخطبة الاولى لجمادى الاخرة له الملك
الحمد لله الذي لا اله الا هو له الملك وله الحمد وله الحكم واليه ترجعون هو الذي يحيي ويميت
فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وجعل لكل امة اجلا فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون

ساعة

ساعة ولا يستقدمون وساوى في الموت بين عدوه ووليه وطائعه وعاصيه واليه يرجع الامر كله
فاعبدوه وتوكلوا عليه وما ربك بغافل عما تعملون احمده سبحانه وتعالى حمد الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يبعثون ايها الناس يا ايها الانسان انك كادح الى ربك
كدحا فملاقيه وانك صائر الى الموت عما قليل ومواقيه كل نفس ذائقة الموت فاستعد لنفسك
قبل ان تنزل الى رمسك فمن كانت الدنيا سجنه فالاقامة بخروجه منها ومن كان يجاهد فيها
نفسه فسروره بالرحيل عنها ومن كان قلبه معلقا بربه لم يخف مسرة الفراق ومن
كانت الاخرة خيرا له من الدنيا فقرت عينه في الموت فارحموا ضعفاءكم وواسوا فقراءكم
وتخلصوا من المظالم وتنصلوا من الذنوب والاثم وراقبوا مولاكم فانه بكم بصير و
بما عملكم خبير فاعلموا ان الافياد ينهبون فريقا بعد فريق وقد توفي في مثل هذا
الشهر ابو بكر الصديق نزل به المرض في اليوم السابع منه على الصحيح فقالوا له حين
ثقل الا ندعو لك طبيبا ينظر مرضك الشديد فقال قد نظر الي فقال اني فعال لما يريد
وتلى قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد واعلموا ان الدنيا
لا تدوم وان العرض على الله محتوم وان اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
واصحاب اليمين في نعيم مقيم يسقون من رحيق مختوم وانه لا بد من حشر الاولين
والاخرين ولا بد من سؤال المتقين والمنافقين بين يدي رب العالمين ولا بد من
المناقشة على معاملة الخالق والمخلوقين الحديث الشريف قال صلى الله عليه وسلم
اكثروا من ذكر هادم اللذات قالوا يا رسول الله وما هادم اللذات قال الموت الموت
الموت صدق رسول الله الخطبة الثانية لجمادى الاخرة الحمد لله الذي فضل بعضكم على بعض
في الرزق وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق
وحث على تكثير الاعمال الصالحة واجتناب منتهاها ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
لا تساوي الدنيا كلها عنده جناح بعوضة ولا يرضى بل يعطيها لمن يحبه ومن لا يحبه و
لا يعطي الدين الا لمن يحبه ولا يحب الا من قنع بما اعطاه ربه قسم ارزاق بني ادم وهم
في بطون الامهات ولا يزداد الحريص بحرصه الا تعبا في الدنيا وندما بعد الممات
احمده سبحانه وتعالى حمد من قنع باليسير ودفع الى الله فتوكل عليه ليجاب فلبه الكبير
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من قنع بما سمع قوله تعالى ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالكتاب
المبين اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه العاملين بالكتاب
والسنة سيد المرسلين امين امين ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد

وانتم الى اللهو غافلون فتفطنوا من الدنيا فان الموت اقرب اليكم من حبل الوريد واقتدوا بمن مضى من
السلف واهتدوا بهديهم في التقليل والكفاف ففي مثل هذا الشهر ولي عمر بن الخطاب الخلافة
وحل في يده الاموال الكثيرة ما لم يعطه خلافة فصعد المنبر وعليه قميص فيه اثنا عشر
رقعة ليعلم ان ذلك لا يزيده عند الله الا رفعة وكان لا ياكل من الادام الا الزيت
حتى اسود جلده ولم يجعل لبيت المال درهما يتقوت بها هو وعائلته وولده وقد
تبعه فابطا يوما عن صلاة الجمعة ثم خرج واعتذر الى الرجال فقال اني اغسل
قميصي وليس لي قميص غيره فلذلك تاخرت عن الخروج وقت الزوال وكان يحمل الدقيق
على ظهره ويمضي به وهو الخليفة في الحال ولا احد يعرفه لشدة فقره وزهده في المال هذا وقد
وهو الذي اعز الله به الاسلام وافضل من مشى على وجه الارض من بعده على ممر الايام
وكان مع ذلك يقول ليت ام عمر لم تلد عمر لشدة خوفه من الاثام فكيف بنا ونحن تاركون
للاعمال الصالحة منهمكون على المعاصي بكل جارحة فليت شعري ما الذي ينتظره العاصي
افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون الحديث روى الطبراني من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن
احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى او كما قال صدق رسول الله

الخطبة الثالثة لجمادى الاخرة الحمد لله الذي المؤمل لكشف الشدائد المتفضل بتحف النعم
الفوائد الذي بلطفه يجري الامور على اجمل العوائد سبحانه من اكرمنا بتوحيده و
جعلنا من خير عبيده وهو سبحانه وتعالى رقيب علينا وشاهد احمده سبحانه
وتعالى ونحمده من نعمه واشكره على فضله وكرمه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له ولا ضد له ولا ند ولا مثال واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المخصوص
بعموم الارسال اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
خير صحب وخير ال امين ايها الناس ايقظوا القلوب من رقدة الغفلات
وسنتها واحفظوا النفوس من افات خيانة السنتها من اقبل على الله اكرمه فوق
ما في الامل ومن اعرض عن الله اعرضه لم ينفعه الحيل ومن حفظ نعمة الله
بالمحافظة على الذي امر به فهو شجاع وبطل ومن انتهك حرمات الله بموافقة المغرور
سقط حظه من الخير فبطل يا ايها المغرور بملابس النعم كم كشف الفقر على قلب
قبلك وفصل يا ايها المسرور بنفائس المنن كم ملكها قبلك مالك ثم رحل
يا ايها المغرور في نومة الامل ماذا تحتمل اذا الامر نزل يا ايها اللاهي بعجلة
الاعجاب كم اذل بالاذلال عزيزا بعد ان لبس الحلل يا ايها الساهي في غفلة الاسباب
كم اقتضى الموت عزيزا او عزل فاتقوا الله عباد الله في جميع الاحوال على التفصيل
والجمل وراقبوه في كل قول وعمل الحديث قال صلى الله عليه وسلم اذا اخر الزمان يرفع
الله تعالى عن امتي اربع اشياء اولها الرحمة من القلوب والثاني البركة من الارض
والثالث الحياء من النساء والرابع العدل من الامراء صدق رسول الله الخطبة الرابعة لجمادى الاخرة
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ورزق الطائع والعاصي

والماجور

والماجور والمازور واعطى ومنع ووصل وقطع واغنى وافقر واهلك وامهل فلم يخرج عن
ارادته مقدور ويخفض ويرفع ويضر وينفع ويعطي ويمنع واليه ترجع الامور
لا انحصار لا يغيب عنه ذرة ولم يقدر ملوك الارض على ان يضروا من اراد نفعه او
ينفعوا من اراد ضره له ملك السموات والارض واليه ترجع الامور احمده سبحانه
وتعالى بلسان هو بالعصيان قصير وعن واجب الحمد مقصور اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البرية في الدنيا وفي يوم النشور اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين يرجوا تجارة لن تبور
ايها الناس شدوا الرحال فقد قرب الارتحال واعدوا المقال فقد وجب السؤال وجددوا
الاعمال فقد قربت الاجال وافزعوا الى الله سبحانه وتعالى بسؤال الاصلاح فالعبد كله
في قبضة قهره وافتقر الى بابه مع لزوم الاصلاح فهو المطلع على عبده في سره وجهره
واصبروا على مرائر القضاء فالمؤمن من لبس للشدائد دروع صبره واصلحوا اعمالكم لعل
الله يصلح احوالكم ويلطف بكم في امره وتوبوا الى الله بالتوبة من الذنوب عسى ان يكشف
عنكم الكروب ويرفع عنكم اثقال اصره وارحموا ضعفائكم وواسوا فقراءكم فمن رحم
رحم واطعم اطعم ومن جاء بالحسنة جوزي بتضعيف اجره يا عجبا لمن يبالغ في الشبع وهو
يرى الجائع يصيح من اقوانه ويتلذذ بالنعم والفقير يواصل اقواته فيا ايها الفقير ان
قست عليك القلوب فربك رحيم وان اشتدت عليك الخطوب فانت لك بخطويك
عظيم وان اغلقت دونك الابواب فقد فتح لك باب الكريم فان انقطعت بك الاسباب
فمولاك ذو الفضل العظيم الحديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صوم اول يوم
من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا
صدق رسول الله

الخطبة الاولى لرجب الحمد لله الذي عظم حرمة الاشهر الحرم
وجعل منها شهر الحرام رجب وعظم قدره واوجب فخره في الاسلام فوجب سماه بالرجب
الاصم اذ لم تكن تسمع فيه قعقعة السلاح بين العرب ورواه بالبر الاعم وصب فيه الرحمة
صبا ولقبه بالاصب لما يصب من الرحمة على الانام من غير نصب ولا تعب فسبحان من
اكثر فيه مواسم الخيرات والطاعات على اهل الرتب احمده سبحانه وتعالى ولن يحصي
احد حمده ولو دأب واشكره ولن يستقصي احد شكره ولو حسب اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة اتمسك بها عند تقلبات الاحوال ونوازل الكرب واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي حقق علم وعمل ولا قرأ ولا كتب ان هو الا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى فسبحان من اسعده وابعده عن الشك والريب اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين
ما طلع وغرب ايها الناس قد سوفتم بالتوبة الى رجب وها هو قد حل بساحتكم
وان نفيتم فيا ليت شعري هل صدق المسوف او كذب كم مر بكم مثله وانتم الى اللهو تنسلون

من كل حدب كيف تنهم بغتة الاجل لما قسم سوء المنقلب ما اسوأ عبدا دعاه مولاه لقربه فما
اقترب ما اجهل عبدا دعاه سيده لحضرته فابى الا الهرب كم ندبكم الحق الى دار السلام فقليل
منكم من لها انتدب كم نصب لكم موائد الاكرام وقليل منكم من انتصب يا ايها الغافلون ماذا انتظرتم
والوقت قد اقترب بادروا الى المنايا بصالح الاعمال ولو ادرككم النصب والتعب اوصيكم واياي
بتقوى الله العظيم فكل مال قدمتموه افضل ما نسب وانهاكم واياي عن معاصي الله فانها اسوأ ما اقتناه
العبد وارتكب الحديث النبوي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة نهرا ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب
سقاه الله من ذلك النهر صدق رسول الله

الخطبة الثانية لرجب

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وانفرد بالملك فلا يملك احد دونه مثقالا ولا رشدا
وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا احمده سبحانه وتعالى واوحده ولا اشرك به احدا
واستعينه واستهديه ولن اجد احدا من دونه ملتحدا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا فردا صمدا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جاهد في سبيل الله
جهادا اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين هم نجوم
الهدى ورجوم العدى صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى ان يبعث الناس غدا اما بعد
ايها الناس اوصيكم واياي الا بتقوى الله ابدا وانهاكم واياي عن معاصي الله ما خفي
منها وما بدا الم يأن للطرف الهاجع ان ينهض الى العبادة مجتهدا الم يأن للقلب
الساهي ان يطرق باب السعادة مسترشدا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
قبل ان يطول عليهم المدى هذا شهر رجب قد حل بساحتكم مفردا فهل فيه للعاصي
ان يتوب من ذنوبه وعزم بالتوبة عقدا وهل اجل العابد منزلته فاخلص ولم يشرك
بعبادة ربه احدا فرحم الله عبدا بادر بالتوبة قبل ان يحل غدا وسعى في فكاك
رقبته وكان ممن تحرى رشدا الحديث في مسنده حدثنا مسعر عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من شهر حرام
الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة صدق رسول الله

الخطبة الثالثة لرجب

الحمد لله الذي ليس لما ابتناه هادم ولا لما ابرمه مراغم
ولا يحيط باسرار صنائع قدرته عالم ولا له في الملك شريك ولا في الامر حاكم احمده سبحانه
ونعم حمد الكريم بنعمه كالتمائم واشكره وشكر المنعم حق لازم اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة من تاب وهو عاقد على التوبة وجازم واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله النبي الخاتم والرسول الخاتم اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما سجعت الحمائم وهطلت الغمائم ايها الناس
من امن منكم بالاخرة فلينتبه لقصاصها ومن ورط نفسه في الذنوب فليجتهد
بخلاصها فاين منكم السالم من الزلل المصلح لكل عمل القائم بحقيقة الحق السالم
من مظالم الخلق هيهات ابت ذلك عليكم الشهوات ومالت بكم وبينه العقبات
واعانكم على ذلك نسيان الموت وغركم امهال من لا يخاف الفوت حتى انه لا وقوع
للاجل المحتوم ولا رجوع لميقات يوم معلوم فاتقوا الله عباد الله اوصيكم واياي بتقوى

الله

الله واحذركم واياي عن معادات اولياء الله وورد في الحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال رجب شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات فمن صام منه يوما كان كمن صام سنة
مقبولة ومن صام منه سبعة ايام اغلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام
فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ومن صام منه عشرة ايام لم يسأل الله شيئا
الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى مناد يا عبد الله استأنف العمل فقد
غفر الله لك ما سلف من ذنوبك وبدلت سيئاتك حسنات صدق رسول الله

الخطبة الرابعة لرجب

الحمد لله وكيف لا يحمد وثناؤه مصباح الظلمة او لم لا يقصد ودعاؤه مفتاح النعمة كم
كشف عن القلوب غمة وكم لطف بالمكروب فيما اهمه سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة احمده سبحانه وتعالى على ما اولى واشكره ونعم المولى اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ثابتة بالدليل هادية الى سواء السبيل واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله المنعوت في التوراة والانجيل اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بنيل رضوان الرب الجليل
اما بعد ايها الناس فاز من استعف فتعففوا تفوزوا وفاز من تخفف
فتخففوا تحوزوا يوشك ان يثقل الظهر بالاوزار ان تزل بك قدمك وتقعد فلا في
النار اتطمع ان تنال التي مع التاركات او تتصل بالسابقين الى الاعمال الصالحات ام
حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات هيهات
هيهات اما علمتم ان النار قد اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت
والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة تحرق مقتحمه فالسعيد من تحرى الصواب
فنجى مثوبه والشقي من لم يخلص في هذا الشهر لله التوبة هذا رحمكم الله شهر التوبة
والندم هذا شهر العفو والكرم هذا شهر رجب هذا شهر الله الاصم الاصب
تصب فيه البركات وتتكوا فيه القربات وها هو قد تهيأ للرحيل خيامه و
انقضت لياليه واياميه هذا اوان الرجوع لعلام الغيوب فبادروا رحمكم الله
قبل ان يفوت وقت التوبة وجدوا في خلاص انفسكم قبل ان تشترى اليكم التوبة
وودعوا شهركم هذا بالتوبة من العصيان وتلقوا بالعمل الصالح شهر شعبان فقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر فيه من الصلاة والصيام ولم يستكمل صيام
غيره من اشهر العام الا شهر رمضان وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ويقول ليس هو عليكم فريضة فمن
اراد ان يلقاه فليصم من شعبان ولو ثلاثة ايام صدق رسول الله

الخطبة الاولى لشهر شعبان

الحمد لله ذاكر من ذكره وشاكر من شكره وناصر من استنصره وغافر الذنب لمن
استغفره الذي نظر الى العاصي وهو في معصيته فستره والى الخاطئ وقد احاطت به
خطيئته فانذره احمده سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تزال تكثره واشكره على ما اولاه
من الفضل ويسره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي خلق الانسان وصوره

فاحسنَ صورَه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشرف من خلقه الله وصوّره اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الكرام البررة اما بعد ايها الناس
تصرّمت الاعمار والاعمال قليلة وتركت الاوزار والآمال طويلة ووعظكم الليل والنهار
والحال ما حال فلا صيلة فيا ضيعة العمر لقد ذهب وما افاد ويا خيبة من استقبل السفر
الطويل بلا زاد ويا حسرة من حمل على ظهره مظالم العباد فتفكروا رحمكم الله فيما انتم
له صائرون واعتبروا بالاموات فانكم عن قريب اليهم سائرون وما انفقتم في الدنيا
فانكم عنها منقلبون وفي القيامة تحشرون وبين يدي الله تسئلون وتحاسبون فحاسبوا
رحمكم الله انفسكم قبل ان تحاسبوا وانظروا في عواقب اموركم قبل ان تعاقبوا وقوا
انفسكم واهليكم نارا واكثروا في هذه الاوقات تسبيحا واستغفارا فهذا يا عباد الله
شهر شعبان المخصوص بتعظيم اهل الايمان وشهر التسبيح وقراءة القرآن
شهر الصلاة على سيد ولد عدنان الدعاء فيه مسموع والعمل الصالح فيه مرفوع صح
الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ثلاثة ايام من شعبان حمله الله يوم القيمة
على ناقة من نوق الجنة فلا يبرح عنها حتى يدخل الجنة صدق رسول الله الخطبة الثانية
الحمد لله العليم فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء العظيم الذي ذلت لعظمته رقاب
العظماء الرحيم الذي تشعبت رحمته في قلوب الرحماء الكريم الجواد على خلقه من الفقراء
والاغنياء الذي يطلع على سرائر عبده وضمائر قصده وظواهر هزله وجده وان
بالغ في الستر والاخفاء احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره من كل
ذنب ظهر او خفي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عليها مدار
الاهتداء واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم الرسل واول الانبياء اللهم
صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد عبده وعلى آله واصحابه وذريته وضاعف لهم
جزيل العطاء اما بعد ايها الناس اما آن لكم ان تنتهوا عن الذنوب اما آن لكم ان
ترجعوا الى علام الغيوب اما آن لكم ان تتعظوا بمن سلف لكم من الاقران اما تعتبرون
بتقلب الازمان لقد عظم الامر واشتد البلاء وزاد سعر كل شيء وظهر فيه الغلاء
هذا وانتم تقابلون نعم الله عليكم بالمعاصي وهو اليكم ناظر وتستخفون منه في ارتكاب
القبائح وهو معكم في الخلوة حاضر اتعتقدون ان الله لا ينظر اليكم ام تحسبون انه
في كل الامور لا يطلع عليكم بلى ان ربكم لا يخفى عليه خافية وهو يعلم من عبده السر
والعلانية فهذا يا عباد الله شهر شعبان المخصوص بتعظيم اهل الايمان شهر
التسبيح وقراءة القرآن شهر الصلاة على سيد ولد عدنان حث رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صيامه لتشرف ساعاته وايامه وحثه صلى الله عليه وسلم على محاسن وصفه
خصوصا على ليلة نصفه بالهبات لليلة عظيمة الخيرات البركات غزيرة الخيرات
عن بركة الاوقات قدرها عظيم وخيرها لكل موجود عميم فيها يفرق كل امر حكيم
ويقسم الاجل والرزق فيها بالقسطاس المستقيم فاسئلوا الله فيها العتق من النار

فانه

فانه فيها يعتق الرقاب ويغفر لمن تاب ويضاعف الحسنات ويقبل التوبة من عباده ويعفو عن
السيئات فالله الله عباد الله كونوا [illegible] الليلة على اهبة واعملوا فالعمل يعرض على من
لا يظلم مثقال حبة الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله يتجلى فيها من غروب الشمس فيقول الا من
مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا حتى يطلع
الفجر صدق رسول الله الخطبة الثالثة لشهر شعبان الحمد لله العظيم المعبود
الكريم المقصود الرحيم الودود القديم الموجود الحكيم البديع الذي تعالى عن الامثال
والاشكال والجهات والحدود احمده سبحانه وتعالى واشكره وهو الشكور المحمود
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها في اليوم الموعود
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود
واللواء المعقود والشفاعة العظمى في اليوم الموعود اللهم صل وسلم على
هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الركع السجود صلاة وسلاما
دائمين متلازمين الى يوم الخلود اما بعد ايها الناس
كم تعصون الله وهو يحسن اليكم بجميل ستره وكم تقابلونه بالاساءة وهو يحسن
اليكم بلطفه وبره ويلكم اما تخشون عاقبة مكره اما تخافون من عقابه
وزجره تمر بكم الليالي والايام وانتم غافلون وتوقظكم الحوادث وانتم نائمون
وتنقضي عليكم الاعوام والشهور كانكم خالدون وتنبهون للاقامة وانتم راحلون
وتسمعون المواعظ ولا تتعظون وتتلى عليكم اقوال عذاب الآخرة وعن المعاصي
لا تنتهون فابكوا رحمكم الله على ما اسلفتم من قبيح الاعمال الآثام واذكروا
هادم اللذات فكفى به منكم فلا يعش الى تمام هذا العام الحديث قال عليه الصلوة
والسلام تقطع الآجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل ليتزوج ويولد له وقد خرج
اسمه في ديوان الموتى صدق رسول الله الخطبة الرابعة لشهر شعبان
الحمد لله فاتح الباب لمن تاب وموضح سبيل النجاة لمن اناب من تاب كتبه من الاحباب
ومن اناب يسر له الاسباب لا دافع لما قضاه ولا مانع لما اعطاه ولا مبعد لما ادناه
وكشف له الحجاب ان والتمسوا الآن وان ناجيته ناداك واسمعك لذيذ الخطاب
احمده سبحانه وتعالى وبحمده تنتهي الاسباب واشكره وبشكره نهتدي الى الصواب
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة منجية من العذاب واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله افضل نبي دعا الى الله فسعد من آمن به وشقي من ارتاب اللهم
صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه و
التابعين لهم باحسان الى يوم المآب اما بعد ايها الناس تمسكوا بتقوى الله بالسبب
الاقوى وابتغوا اليه الوسيلة بمخالفة ما تدعوا اليه الاهوى واغتنموا فرصة
العمر فكانكم ببساط وقد انطوى وطهروا مقاصد القلوب فانما الاعمال بالنيات

وانما لكل امرئ ما نوى واعلموا انه لا يقبل من اعمالكم الا ما خلص من الشوائب
ولا يرفع منها الا ما بلغ من في الاخلاص اعلى المراتب فلا تطمع في رواج الزيف فالناقد
بصير ولا في جواز المجازفة فالحساب في غاية التحرير ولا يتعاطى القبائح فالعرض على
العليم الخبير فتوبوا رحمكم الله فما النعمة الا التوبة النصوح واستغفروا فابواب
الرحمة في يد الكريم مبسوطة وبابه مفتوح وتاهبوا لتلقي شهر رمضان فهو
شهر الصيام والقيام وبه تمحى الذنوب والآثام لياليه عظام وايامه كلها
احترام وليقل كل منكم اذا راى هلال رمضان اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والعافية والرزق الحسن ودفع الاسقام
وليبيت كل منكم نيته من ليلته وليصن لسانه عن كذبه وغيبته
وليشغل طول عمره بتلاوة القران فان لم يحسن فبتوحيد الملك
الديان الحديث روى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهل هلال رمضان صاح العرش والكرسي
وما دونهما وقالوا طوبى لامة محمد صلى الله عليه وسلم مما لهم عند الله من الكرامة
واستغفر لهم الشمس والقمر والنجوم والنهار والليل والطيور والحيتان وكل ذي روح
وكل شيء الا الشيطان فاذا اصبحوا لا يترك الله عبدا من هذه الامة الا غفر
له ويقول الله تعالى يا ملائكتي اجعلوا صلاتكم وتسبيحكم لامة محمد صلى
الله عليه وسلم في هذا الشهر فتقول الملائكة ذلك صدق رسول الله الخطبة الاولى لشهر رمضان

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر لسائر الشهور سيدا وكمل فيه الفخر حيث
جعله للخيرات والبركات موردا انزل فيه القران موعظة ورحمة وشفاء
لما في الصدور وهدى وتكفل فيه بالغفران لكل مؤمن صامه محتسبا لله
على ممر الدهور ابدا وطيب فيه خلوف فم الصائم فهو عند الله اطيب
من ريح المسك خلق اولا احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب
اليه واستغفره واعتصم به متوكلا عليه معتمدا اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا فردا صمدا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي جعله الله احمد الحامدين والمحمودين وسماه محمدا اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه صلاة
وسلاما دائمين متلازمين الى ان يبعث الناس غدا

ايها الناس

من انقب

من انقب نفسه في طاعة الله فقد ازمها ومن قيدها باتباع الامر واجتناب النواهي فقد اطلق
سراحها ومن احب ان يدخل الجنة فليتب فان الله جعل التوبة في هذا الشهر العظيم مغنما
فاتقوا الله عباد الله وتوبوا اليه فانه يعلم ما انتم عليه هذا شهر الصيام هذا شهر القيام
هذا شهر تفقد المساكين والايتام هذا شهر اطعام الطعام هذا شهر الاعتكاف وتلاوة
القران على الدوام هذا شهر الصدقة وصلة الارحام هذا شهر يفتح الله فيه ابواب الجنان
ويغلق فيه ابواب النيران الا وان صيامه لوسيلة الى التقوى فليغتنم المغتنمون وان الاخلاص
شرط لقبول الاعمال فليخلص المخلصون فقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فاجتهدوا عباد الله واحفظوا صيامكم
عن الفواحش فما كل من جاع بالنهار صائم ولا كل من ركع وسجد بالليل قائم الحديث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله للصائمين ومن نظر الله اليه
لا يعذبه ابدا وقال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تستغفر للصائمين في كل يوم وليلة امين
صدق رسول الله الخطبة الثانية لشهر رمضان الحمد لله مميت الاحياء ومحيي الاموات
ومحصي عدد القطر والرمل والنبات ورازق الطير والوحش في الفلوات البصير الذي
يبصر مفاصل الجنين في بطون الامهات السميع الذي يسمع دبيب النمل في حنادس الظلمات
فسبحانه من اله فضل شهر رمضان وجعله ماحيا للسيئات احمده سبحانه وتعالى على نعمه المتواليات
واشكره واتوب اليه واستغفره من جميع الخطيئات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تنجي قائلها من الهلكات وتكون خاتمة له عند الممات واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
صاحب المعجزات الظاهرات والايات الباهرات اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم
والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل الاوقات
والساعات امين ايها الناس رحمني الله واياكم اجمعين افسدت بتاخيرك فمتى تصلح
واعتدت الغيبة فمتى تفلح وهذا شهر رمضان لم تقلع فيه عن الغي ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء تعد ايامه استثقالا وتتقاعد فيها عن العمل استكبارا وما هكذا والله فعل السلف
ولا هكذا اعتكف فيه من اعتكف فانتبه ايها الغافل هذا شهر النور وانت تمشي في الظلمات
هذا شهر الذنب المغفور وانت تزيد في الخطيئات وصل اهل التوبة الى ساحل النجاة
وانت غريق في بحار الغفلات ويحك يا مسكين فالناقد بصير لا يخفى عليه الزيف وهذا
الشهر ضيف وما بالمخادعة تقابل الضيف كيف يصوم من ياكل بالغيبة لحوم الاخوان
وكيف يصلي من كان قلبه في مكان وجسمه في مكان وكيف يسبح من لا يذكر الله الا باللسان
وكيف يتصدق من كسبه خبيث ابتدائه وهو غير بان الحق اقول والحق مر وصعب
على الانسان كلنا كذلك القائل والسامعون مصيبتنا في الغفلة واحدة انا لله وانا
اليه راجعون فاجتهد ايها الصائم ولا تفطر الا على الحلال من الطعام والشراب
واجتنب الغيبة فالصائم لا ينم ولا يغتاب وحافظ في كل ليلة من لياليه مواظبا على

السحور وليكن فطرك على تمر فان لم تجد تمرا فعليك بالماء فان الماء طهور وقل اذا افطرت اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم اغفر لي ذنبي فانك انت الرب الغفور روى في صحيح البخاري عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد صدق رسول الله

الخطبة الثالثة لشهر رمضان

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر الشريف سيد الشهور وانزل فيه القرآن كما انزل فيه التوراة والانجيل والزبور وفتح فيه ابواب الجنان وهيأ ما فيها من الغرف والقصور واغلق فيه ابواب النيران عن المؤمنين واعدها لكل كفور وصفد فيه الشياطين والجنة فكل منهما مصفد مأسور وجعل ليلة القدر التي هي خير من الف شهر كما هو في القرآن مذكور ووفق لقيامها ارباب العناية فقاموا من غير كسل ولا فتور احمده سبحانه وتعالى على جميع الامور واشكره وانه للشاكرين لشكور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها ليوم النشور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي نعته في الكتب المنزلة لمسطور اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين يرجون تجارة لن تبور صلاة وسلاما دائمين متلازمين بالاصال والبكور اما بعد ايها الناس ان شهركم هذا شهر القرآن والبركات والخيور شهر عظيم عظم الله قدره وضاعف اجره وانه بالخيرات لمعمور شهر الدعاء فيه مستجاب والتجارة فيه لن تبور فالله الله عباد الله اوصيكم واياي بتقوى الله العظيم والاستعداد من كل عمل مبرور وانهاكم عن احباط صيامكم بالغيبة والنميمة والنظر الى الحرام وقول الزور فرب صائم اجاع فؤاده وهو مأزور ورب قائم اطال سهاده وهو غير مأجور كم ممسك عن الطعام والشراب وهو على الحرام واكل لحوم الناس جسور يا صائما عن الحلال أبالحرام كيف يكون الفطر والسحور يا مائلا الى زهرة الدنيا اما علمت انك ميت وعمرك فيها قصير يا سائلا من الله النجاة اين عملك الصالح ودمعك السائح وقلبك المكسور قم الى الله في ظلم الليالي وقدم بين يديك صالح الاعمال وقل يارب انا عبدك الخطاء العثور يارب انا عبدك المذنب وانت الرب الغفور وانتهز فيه فرصة الاغتنام واعتكف العشر الاواخر منه فانها سنة نبيك محمد عليه افضل الصلاة والسلام ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صدق رسول الله

الخطبة الرابعة لشهر رمضان

الحمد لله المرجو الحسن السابغة والانعام المدعو لكشف الشدائد العظام المأمول

عند

الأنام صح

عند اليأس من جميع الانام المسؤول الذي لا يخيب من سأله ولا يضام الابدي الذي لا افتتاح لوجوده ولا اختتام كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام احمده سبحانه وتعالى على ما منّ به علينا في هذا الشهر الشريف من الصيام والقيام واشكره واتوب اليه واستغفره على الدوام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنال بها دار السلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل من صلى وصام اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما قام مؤمن بقيام وصام امين امين امين ايها الناس ان شهر رمضان قد عزم على الرحيل ونقصت ايامه ولم يبق منه الا القليل وتصرم غالب ساعاته وايامه وشهد للمحسن باحسانه وعلى المسيء باثامه فياليت شعري ماذا اودعتموه وباي الاعمال ودعتموه اتراه يرحل عنكم حامدا لصنيعكم او ذاما لتضييعكم وتضييعكم فيالها من سعادة من عامل الله بالتقوى ويا شقاوة من فرط فيه من اتقى اترى من المقبول منا فيهنى بقبوله ومن المطرود منا فيعزى لفوات مأموله وهذه جمعة الوداع فانه باكيها وهذه ساعات الغفران فاين باغيها السلام عليك يا شهر الصيام لا اوحشنا الله منك يا شهر الطاعة والقيام السلام عليك نودعوك ونحن مشتاقون ونودعوك ونحن منا مشفقون لا جعل الله هذا آخر عهد منك ابدا وبلغنا امثالك في خير ونحن نكون ان شاء الله من السعداء السلام عليك ما كان ابركك على الصائمين السلام عليك ما كان اعزك على العاملين السلام عليك ما كان ازهرك على الموفقين السلام عليك ما كان اثقلك على المنافقين السلام عليك ما كان انفعك على الفقراء والمساكين السلام عليك عطلت بعدك المساجد وقل منها الراكع والساجد نهارك صدقة وصيام وليلك سجود وقيام فيا ايها القائمون بالاسحار الذاكرون الله آناء الليل واطراف النهار ودعوا شهركم هذا بكثرة الاستغفار من التقصير والعزم على دوام الطاعة والتشمير فمن فاته بركة هذا الشهر فقد فاته خير كثير فاستغفروا واستعيذوا الله ونادوا بلسان العجز والتقصير ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعتق في كل ليلة من رمضان ستمائة الف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة منه اعتق بعدد ما مضى وفي رواية بقدر ما اعتق من اوله الى آخره صدق رسول الله

علما منّ به

لقبيعكم

لحين

الذاكرون

الخطبة ليوم عيد الفطر

تكبر تسعا بعد سعودك وجلوسك على المنبر ثم تقول الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
حمدا كاملا الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما اقبل ليل وادبر الله اكبر ما طلع نجم
وازهر الله اكبر ما نشق فجر واسفر الله اكبر ما اورق عود واثمر الله اكبر ما هلل
مؤذن وكبر الله اكبر ما صام مسلم وفي مثل هذا اليوم العظيم افطر الله اكبر ثلاثا
الله اكبر ما رفعت الاعلام وارتقى فوق منبر امام واهتم بالامس شهر
الصيام وافتتح بمثل هذا اليوم شهر الحج الاكبر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما جرت
السحاب وتفجرت الانهار وتعاقب الليل والنهار الله اكبر عدد النبات
والاشجار الله اكبر عدد الرمال والاحجار الله اكبر عدد السحب و
الامطار وعدد كل سمع وبصر الله اكبر سبحان سامع الاصوات
وباعث الاموات ومقدر الاقوات العالم بما مضى وما هو آت فسبحانه
من اله قهار الله اكبر ثلاثا سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي
العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين حمدا كاملا الله اكبر ثلاثا
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحانه عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون جل وعلا
وعلى قهره الله اكبر ثلاثا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير الحمد لله الذي له ما في السموات
وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير فسبحانه من للخلق منور
الله اكبر ثلاثا الحمد لله العظيم القادر الكريم الغافر الحليم الساتر الشارع معلم
ومعظم الشعائر ورافع كلمة التوحيد فوق اشرف المنابر واعلى المنابر
احمده سبحانه واشكره على نعم تتوالى كالغيث الماطر وتعالى ان يكافئها شكر شاكر
نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اتخذها ذخيرة من انفع الذخائر
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المبعوث من اكرم العشائر
اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اولي المجد والمفاخر
صلاة وسلاما دائمين متلازمين واوردنا اصفى المناهل ما دار فلك دائر

وسلم

١٥

وسلم تسليما كثيرا آمين ايها الناس ان يومكم هذا يوم عظيم وعيد كريم احل الله لكم فيه
الطعام وحرم عليكم فيه الصيام وختمتم به الشهر المكرم وافتتح به اشهر حج بيته المحرم
فهو يوم تسبيح وتكبير وتحميد وتهليل وتعظيم وتمجيد فسبحوا ربكم فيه وعظموه وتوبوا
اليه واستغفروه فانه قريب من الراجي سميع لمن يناجي فمن ناجاه يسعد ويوجر الله اكبر ثلاثا
واعلموا ان الله ارتضى لكم الدين وسماكم المسلمين وجعل لكم بين عباده مقاما رفيعا وشيد لكم
من المكارم بين الامم ربوعا فانكم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون ربوعا
عن المنكر وتؤمنون بالله فاتقوا الله حق تقاته تقولونه وراقبوه مراقبة من يعلم انه يسمعه
ويراه واعتصموا بحبل الله جميعا فمن اعتصم به فقد وجد عونا كبيرا ومن اراد الآخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا فيا فوز من سعيه مشكورا الله اكبر
ثلاثا وبادروا رحمكم الله الى فعل مأموراته التي اوجبها وترك منهياته التي جنبها وآكد الامور
بعد الايمان الصلوة الواجبة ثم الزكاة التي من تركها فقد سد من طريق الخير مذاهبه فبادروا
رحمكم الله تعالى الى اخراجها من خالص اموالكم واطيبها واحل مكاسبكم واعدلها عن كل صغير
وكبير وجليل وحقير ذكرا وانثى حرا وعبدا ممن تلزمكم نفقته وتجب عليكم مؤنته
من رجالكم ونسائكم وعبيدكم وامائكم لتكون ان شاء الله تعالى كفارة لذنوبكم وآثامكم
ووصلة لقبول صيامكم وجزاؤه اوفر الله اكبر ثلاثا فيخرج الانسان عن نفسه وعن كل
من هؤلاء صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم من غالب قوت بلده من بر او غيره لكن البر
متعين في بلدنا هذا فلا يجزئ شيء سواه لانا لا نقتات الا اياه والافضل اخراجها عند غدوه
الى صلاة العيد ومن اخر ساعة هذا اليوم فقد اثم وتعرض للوعيد ولا يجزئ المستور
ولا المعيب ومن جعل زكاته ما يكره فليس له من الانفاق نصيب هكذا اوجبه عليكم
رسول الملك الديان الصاع تقريبا بكيل هذا البلد قدح وبالمصري قدحان فبادروا
رحمكم الله لما امرتم به من الاقوال والافعال واغنوا الفقراء في هذا اليوم من التكفف و
السؤال ومن جاء لصلاة العيد من طريق فليرجع من طريق اخرى ليشهد له الطريقان
ولينال بذلك اجرا والزموا رحمكم الله التقوى فانكم بها مكلفون فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون ومما يدل على فضيلة هذا اليوم ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كان غداة يوم الفطر بعث الله ملائكته فيقفون على افواه السكك و
ينادون بصوت يسمعه جميع الخلائق الا الانس والجن يا امة محمد اخرجوا الى
رب كريم يغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله تعالى يا ملائكتي
ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فيقولون الهنا وسيدنا جزاؤه ان يوفى اجره فيقول
الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي اني جعلت ثوابهم من صيامهم وقيامهم رضائي ومغفرتي
يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم هذا شيئا لامر كم

الا اعطيتكم ولا الدنيا لكم الا نظرت اليكم فوعزتي وجلالي لاسترن عليكم عيوبكم فلا آخذكم ولا افضحكم انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم

الخطبة الثانية بعد الجلوس

تكبير سبعا ثم تقول الحمد لله الذي جعل نداء العيد موسما لمن اطاع ومأتما لمن فرط واضاع نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ننال بركتها فوق ما يتعلق به الاطماع ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من اتقى الله واطاع صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وادام ذلك لهم بدوام الاتباع ايها الناس ان الارزاق والآجال مقسومة ولا يتعدى احد قسمه وان الحسنات يذهبن السيئات وذلك من الرحمة وان الصدقة تدفع البلاء فادفعوا النقمة بالنعمة فقد حكي ان امرأة رفعت لقمة لتاكلها فجاءها سائل فدفعت له تلك اللقمة واحتملت ابنا لها رضيعا فسقط منها في فم الذئب لما سيظهره الله من الحكمة فامر الله ملكا ان يأخذ الولد من الذئب ويرده الى امه ويقول لها لقمة بلقمة ثم يقول عبادالله اتقوا الله فيما امر الى آخر ما في الخطبة الجمعية المشهورة

الخطبة الاولى لشهر شوال

الحمد لله الحليم الغفور الودود الشكور ميسر الامور وجابر المكسور الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وعظم هذا الشهر حيث جعله فاتحة شهور الحج المبرور وجعل صوم ستة ايام منه مع صوم رمضان كصوم الدهر في الاجور احمده سبحانه وتعالى على السراء والضراء والعسر واليسر وكل مقدور نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها في ظلمات القبور ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اقام منار الاسلام بعد الدثور اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين ما دامت الآصال والبكور ايها الناس اشكروا الله فقد ربح من شكره واشغلوا السنتكم بذكره فان السعيد من ذكره واقصدوه في طلب الحوائج فانه كريم لا يخيب من قصده وعظموه ووحدوه فانه رحيم لا يعذب بالنار من عظمه ووحده واتقوا يوما يؤخذ فيه بالنواصي والاقدام ولا تقولوا ذهب رمضان فتستسهلوا بالعصيان وتقدموا عليها بشر اقدام فان الله يكره ان يعصى في اي شهر كان ويحب ان يطاع في كل وقت وآوان فان رب رمضان رب شوال فاستقبلوا رحمكم الله هذا الشهر بما يرضي خالقكم ومولاكم ولا تعصوا فيه من خلقكم وسواكم واتبعوا رمضان بصيام ستة من شوال تدركوا فضيلة صوم العام على التمام والكمال فقد قال نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم مثلا شاع في الحجى البر والنحر من صام رمضان واتبعه بستة من شوال كان كمن صام الدهر كله عن ثوبان رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صيام رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الفطر بشهرين فذلك صيام السنة صدق رسول الله

الخطبة الثانية لشهر شوال

الحمد لله الذي ندب لبيته من احبه ونظر الى العباد بعين رحمته فعاملهم معاملة الاحبة

وبعاملهم

١٦

ويعاملهم الكرم ليجزي المحسن باحسانه ويغفر للمسيء ذنبه وجاءهم حفاة عراة ليذكروا يوم القيامة وكربه واوقفهم موقف العبودية ليعرف كل عامل ربه احمده سبحانه وتعالى ما اناخ الحجيج ركبه واشكره ما تلذذ ظمآن بالماء واستعذب شربه نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسهل الامور الصعبة ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اطلع الله على الخير قلبه اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وعمهم بالرضوان صحبه صلاة وسلاما دائمين متلازمين يمنحنا بهما قربه ايها الناس ان الاجر على قدر المشقة وان في حج بيت الله الحرام انفاق المال وبعد الشقة فمن حجه فهو له من النار جنة وقد ورد في الخبر ان الحج المبرور جزاؤه الجنة ومن حج حجة زائدة على الفريضة فقد داين ربه فانفقوا مما لكم فقد حثت الركائب وشدت لحج بيت الله الحرام النجائب فالمبادرة المبادرة الى الامر الخفي ويتيقنوا ان من دخل الى بيت كريم احق لكرامة فيه القرى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض واصبروا على التعب في طاعة الله ليحجكم يوم العرض وارحلوا الى بلد من دخله كان آمنا ومن لم يسكنها كان في حرم الله ساكنا واياكم والفخر فانه يحبط العمل ويضيع الاجر ويوجب الهجر وان اجفى الناس من حج ولم يزر المصطفى فلا تكونوا ممن حج وجفا فالعجب ممن يدعي المحبة وهو يعرض عن ديار الاحبة روى الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله فان مات قبل ان يقضي نسكه غفر له ما تقدم من ذنبه وانفاق الدرهم الواحد يعدل الف الف فيما سواه صدق رسول الله

الخطبة الثالثة لشهر شوال

الحمد لله الذي جعل الحج احد اركان الاسلام ومكفرا لما قبله من الذنوب والآثام ومطلعا باعمال مناسكه الامور العظام وموقظا للتجرد للقاء الموت بالتجرد للاحرام احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واتوجه اليه بصدق الاعتصام نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل من حج واعتمر ولبى وطاف وصلى خلف المقام اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه البررة الكرام صلاة وسلاما دائمين متلازمين على الدوام ايها الناس اغتنموا الحج فلا بد ان يمتنع بعد هذه الاعوام واعلموا انه فرض على ذوي الاستطاعة من اهل التكليف فرض الدوام فتزودوا له بالتقوى واركبوا مطايا العزيمة لا الاوهام وتحروا نفقاتكم فلا يقبل الله حج من حج بمال الحرام وتعلموا مناسككم لتاتوا بها ان شاء الله على التمام واحذروا التفاخر والتكاثر والرياء والاستعلاء واذى المسلمين

عند الازدحام وارحموا الفقراء واكرموا الرفيق والزموا الادب مع الله في خلقه وحقه والاحتشام
وهاقفلوا على مثواكم فان ذلك الذي رأس كل النظام واتقوا الله في كل رحيل ومقيل وعند
كل نقض وابرام وعظموا حرمة البيت العتيق فانه اول بيت وضع للناس للاجلال
والاعظام واغتنموا بركات تلك الاوقات فقد اغتنمها قبلكم الملائكة البررة الكرام
فان لم تكونوا منهم ولا معهم فكونوا من المحبين لهم لتدخلوا في الزمام ولا تيأسوا ايها
المتخلفون لعل ان يكون لكم حظ بعد هذا العام روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حج الرجل بمال غير حل فقال
لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك صدق رسول الله

هذا العام

الخطبة الرابعة لشهر شوال

الحمد لله الرقيب على فعل كل فاعل الحسيب على عمل
كل عامل الشهيد على كل قاسط وعادل الذي يطلع على عبده وهو واقع في الرذائل
فيستره ويمهله ولا ينقطع عنه بره المتواصل ويبسط يده بالليل والنهار ليتوب
المسيء فيجد الثواب الكامل احمده سبحانه ونعمه حمدا يغدق الغيث الهاطل واشكره
واتوب اليه واستغفره من جميع الذنوب والرذائل نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تكون للمؤمنين علامة ودلائل ونشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الفاتح الخاتم والسيد الكامل اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين واورثهم اصفى المناهل
يا ابن آدم غفلت عن ربك وما ربك عنك بغافل واسترسلت على ذنبك
ونسيت موقفك الهائل واطعت هوى نفسك مع انه يطغيك اسفل سافل
وعصيت مولاك مع فضله وقدرته عليك واحسانه اليك بانواع الفضائل
يسترك فتهتك الستر وتحدثت بالمعصية في المحافل كم يمهلك لعلك ترجع
فتأبى الا الاصرار على فعال الرذائل كم يدعوك الى التوبة الى اما لك وانت
تسوف بالتوبة وتماطل الايات والاخبار والاثار كلها اليك رسائل
فما الذي اقعدك وابعدك ما هو الا الشقاء الحاصل ان دعيت الى خير فانت به
بطيء وان دعيت الى شر فانت فيه لنفسك باذل ظلمت نفسك يا مسكين للعاجل
والآجل يا ايها المتلذذ بنعيم الدنيا اما علمت ان نعيم الدنيا زائل ويا ايها الجامع
للمال انما تجمع لما انت عنه راحل ويا ايها المتجاري على ظلم العباد انما انت بظلمك
لنفسك عامل فوالله لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين وان
لم يتداركنا بعفوه لنكونن من الهالكين وان لم يدخلنا الجنة بكرمه فما احد منا
الهلا يبدون ذلك واصل فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله واتقوا الظلم فانه ظلمات

يوم

يوم القيمة يوم الحسرة والندامة يوم تجمع فيه الاواخر والاوائل روى البخاري
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان عنده
مظلمة لاخيه فليستحلله منها اليوم قبل يوم لا دينار فيه ولا درهم الا ان تكون
له حسنات فيؤخذ له منها بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
المسلمين المظلومين فتطرح عليه فيجيء بها رابيا صدق رسول الله

الخطبة الاولى لشهر ذي القعدة

الحمد لله العليم فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء العظيم الذي ذلت لعظمته رقاب
العظماء الحكيم الذي تمكنت في الكون حكمته حكم الحكماء الذي يطلع على سرائر عبده
وضمائر قصده وظواهر هزله وجده وان بالغ في الستر والاخفاء احمده سبحانه
ونعمه واشكره واحمده واذكره ولا احصي محامده بالثناء نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة علينا مدار الاهتداء ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
خاتم الرسل واول الانبياء اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وضاعف لهم جزيل العطاء امين ابن آدم غفلت
عن ربك وهو ناظر اليك في كل الاشياء واسترسلت على ذنبك وهو ساتر بك
الى الهلكات والبأساء وعمدت الى طلب الدنيا وعزمت على الحرص وبالولك
ابتلاء وملت الى اتباع الهوى وما مال اليه سوى الاشقياء وفعلت بنفسك
ما لم يفعل بك اكبر الاعداء ابك جنون فاسد اشتاق البلاء هل انك رضيت
بخراب قلبك ارضيت بغضب ربك فالويل لمن اصبح عنه ربه من البعداء
وهل انك رجوت عفوه وما استحييت منه كما استحييت من غيره من الرقباء اما هو
عليك رقيب اما هو منك قريب اما هو مطلع عليك في الستر والخفاء اما
سواك بعد العدم اما غذاك بالنعم اما والاك بالكرم اما ناداك للخدم
اما املك للخطاب والنداء يا ايها الانسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان
اين احسانك لنفسك اما تخشى عاقبة الاساءة يوم ينظر وذلك في رشدك
اما سمعت قوله تعالى الذي ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها والله من
نوقش في الحساب عذب ومن سومح فهو من السعداء فاتقوا الله عباد الله اوصيكم
واياي بتقوى الله ولنتوم اكف الرجاء والعكوف على بساط الادب والحياء روى
مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم
القيمة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم حتى اهلكوا انفسهم واستحلوا
دماءهم فسفكوها واستباحوا محارمهم فهلكوا اعني اخرهم صدق رسول الله

سومح

الخطبة الثانية لشهر ذي القعدة

الحمد لله جاعل الشهور في كتابه اثني عشر شهرا في العدة منها اربعة حرم اولها
هذا الشهر الحرام ذو القعدة وثلاثة بعده ذو الحجة ومحرم ورجب الذي
انفرد عنها وحده ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ومن لم يظلم فيهن

نفسه فقد بلغ رشده احمده سبحانه وتعالى واقر اني لا احصي حمده ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة اتخذها ذخيرة عنده ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي كمله الله بالنبوة والرسالة وجمله بالسيادة حيث سماه عبده اللهم فصل وسلم
على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما
دائمين متلازمين بدوام المودة اما بعد ايها الناس ان شهركم هذا اول الاشهر
الحرم العظام جدير بان يتلقى بالتقوى والطاعة والاحترام ولقد اكرم نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم عليه افضل الصلاة والسلام فعمره باعتمار اربع عمرات بعد الهجرة
وبالله من اكرام واعلموا انكم مطالبون بما فرضه الله عليكم فادوه قبل الفوات
ومحاسبون على النقير والقطمير من الحسنات والسيئات ومعاقبون على الشهوات
والغفلات والهفوات ومقربون ان ثقلت موازينكم في الجنان والدرجات
ومبعدون ان خفت موازينكم في الجحيم والدركات بعد تعنيف وتقريع ومناقشة
وموقف تعظم فيه الحسرات ولم يكن فيه الا العرض على عالم الخفيات والجليات
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فوا فضيحة ارباب الذنوب والاساءات
ويا خجلة اصحاب العيوب والخيانات ويا حسرة ذوي التفريط والابطالات
فاتقوا الله عباد الله وراقبوه فانه رقيب عليكم في الخلوات والجلوات روى
الحاكم حديثا صحيحا عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من شهر حرام كتب الله له عبادة تسع مائة
سنة صدق رسول الله

الخطبة الثالثة لشهر ذي القعدة

الحمد لله فاتح ابواب الرحمة لمن اليه تضرع ولائم كسر من تذلل بين يديه وخضع
ومفضل الكريم الذي ما قصده قاصد الا ونول فوق ما به الطمع لا مانع لما
اعطاه ولا معطي لما منع احمده سبحانه وتعالى ولا احصي ثناء عليه وكل ما
بما شرع واشكره ولا استقصي نعمة بل له الشكر على جملة ما وصل من قطع ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لهول مهما ... يوم الطلع
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد من اتبع واتبع اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما
دائمين متلازمين ما غرب نجم وطلع ايها الناس قطعكم الذنوب والمعاصي
ولا افلح من انقطع ومنعكم السهو عن نصح طاعة الله وانما لا يقطع القطع
توقظون ولا تستيقظون وتوعظون ولا تتعظون وتزجرون وانتم ساهون
وتخوفون وانتم لاهون وتتلى عليكم الآيات وقليل منكم من طرق الخوف في
قلبه وصدع اما تنظرون الى الوقت وما حل فيه من آفات الفتن التي يسهر لها

يوذن

١٨

يوذن بالهلع وانها والله لثمرات عصيانكم وعقوبات عدوانكم وطغيانكم
وكلما زادت معاصيكم زادهن في البلاء واتسع تتعاطون اسباب البلاء
وتتعجبون منه اذا وقع يوشك ان دمتم على ذلك ان تبكوا فلا ترحموا
او تشكوا فلا تنصروا وتتوجعوا فتزدادوا وجعا على وجع فالله الله
عباد الله اتقوا الله حق تقاته لم يرجع واحتكم على الخجل من الله فطال ما
عصيتموه ولو عليكم قد اطلع فتوبوا اليه من الكبائر والصغائر وامحوا
منكم البواطن والظواهر واسألوه من فضله ان يهديكم فانه كريم يقبل توبة
من اناب اليه وارتجع روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال في خطبة خطبها
ايها الناس انكم تقرءون هذه الآية وتؤولونها على خلاف تاويلها يا ايها الذين
آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر ان ينكر عليهم ولم يفعل
الا يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده صدق رسول الله

الخطبة الرابعة لشهر ذي القعدة

الحمد لله الحليم التواب الكريم الوهاب مسبب الاسباب ومسير الامور الصعاب
الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب يعطي ويمنع ويمنع ويرفع ويصل ويقطع ويضر وينفع
ويسعد ويشقي ويغني ويبقي ويضل من يشاء ويهدي اليه من اناب يقضي في العباد
ما يريد والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب احمده سبحانه وتعالى على نعمه
التي لا تزال سحائبها في انسكاب واشكره شكر من آمن به واليه اناب ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نتعلق بها اذا انقطعت الاسباب
ونشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله حبيب رب الارباب الذي انزل الله عليه الكتاب
وآتاه الحكمة وفصل الخطاب اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول
العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى آخر الاحقاب
ايها الناس ما هذه الغفلات وايام العمر ذاهبة وما هذه الظلمات
وسهام الموت لكم صائبة وما هذه العثرات وقد سلك الاقارب والاباعد
وما هذه الحيلة والموت يأخذكم واحدا بعد واحد بل اخذتم موثقا من الخالق
ام امنتم ان لا يصيبكم ما اصاب من مضى من الخلائق والله ليأتينكم الموت فلا
تستطيعون رده وليخلون كل واحد منكم بعمله في لحده وحده فقدموا
لانفسكم من العمل الصالح ما دام لكم عليه قدرة وحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا على النقير والقطمير والفتيل والذرة واعلموا ان شهركم هذا
شهر عظيم البركات عزيز الاوقات عند رب البريات الاوان في مثله آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم الجن واذعنت له القلوب التي فيها الضلال مستكن
فاتاه رجال سود يستمعون القرآن المبين وكانوا اثني عشر الفا من جن

نصيبين وكادوا يكونون عليه لبدا وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا فيا اخواني
السنا مسافرين فاين الزاد السنا راحلين فاين الاستعداد اما ان لك ايها
الشاب ان تقلع عن هواك اما ان لك ايها الشيخ الفاني ان ترجع الى مولاك اما
سمعت قول الملك العلام يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
الحديث قال عليه الصلاة والسلام ما من يوم ينشق فجره الا وهو ينادي ويقول
يا ابن آدم انا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فاني لا اعود اليك الى يوم
القيامة صدق رسول الله

الخطبة الاولى لشهر ذي الحجة

الحمد لله الذي عجز عن الاحاطة بوصفه السن الواصفين وحجب عن معرفة ادراك
كنه ذاته افهام العارفين واوحى الى ابراهيم خليله واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين وجعل حرمه حرم الشريف ملاذا وملجأ للداخلين والخائفين
احمده سبحانه وتعالى على نعمه ونواله واشكره على سعة جوده وافضاله نشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اكتنز بها لنؤدينا جزيل انعامه و
نشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله لاقامة دين الاسلام
فاظهر ما له من الشرائع والاحكام اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه البررة الاعلام ايها الناس رحمني الله واياكم اجمعين
يا ايها المستطيع الحلف حفظ الصالحون وخضعوا لرب العالمين وما خضعت
ووصلوا الى المراد ورجعوا وما رجعت وتقدموا الى العبادة وتخلفت وبادروا
الى الطاعة وسوفت واذن لهم في زيارة نبيه فسعوا اليه الحرمين ومقامه
الشريف على الرأس والعين وهم قد احرموا عن الحلال فاحرموا انتم عن الحرام
وهم دخلوا البلاد الحجازية وفي هذه الايام تمتعوا برؤية الكعبة البهية
العلية فاذا شاهدوا الكعبة زال عنهم ما كانوا يجدونه من تعب الشقة
واستراحوا من التعب والمشقة فلما دخلوا اقبلوا على الله الكريم ولاذوا
بجنابه العظيم وقصدوا بيته الحرام واجتمعوا برؤية تلك المشاعر العظام
فيا سعادة من كان لهم موافقا ولموكبهم سائقا كانك بهم وقد فازوا بنيل
الاماني وقبلوا الحجر الاسود واستلموا الركن اليماني وطافوا بالبيت
المحترم وشربوا من ماء زمزم وصلوا خلف المقام وابتهلوا وسعوا
بين الصفا والمروة وهرولوا فيا من فاته ذلك وادركه العشر القابل
عليك بالتعظيم والتكريم وهم اول ليلة منه في جنح الليل البهيم الحديث

وره

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا اول ليلة من ذي الحجة فكانما عبد
الله حق عبادته وكانما حج واعتمر طول سنته وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال سيد
الشهور رمضان واعظمها حرمة ذو الحجة صدق رسول الله

الخطبة الثانية لشهر ذي الحجة

الحمد لله فاتح ابواب الرحمة لمن طرقها وموضح منهاج السعادة لقلوب وفقها
وقابل الحمد من الالسنة بمجرد نطقها وشاكر البذل من انفق بما اكرمه
نولها وبذلها من قصد الى بابه وسعه كرمه ومن حج بيته ولم يرفث
ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه احمده سبحانه وتعالى على
ما انعم واشكره على ما الهم نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك الاعظم ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المكرم الاكرم
اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما حدا الحادي وترنم ايها الناس
عجبا لابن آدم زخرفت له الجنة فابعده عنها كسله وسعرت له النار فاوقعه
فيها ذنبه ناداه الرحمن فلم يسمع وناداه الشيطان فما اسرعه ما اسرع
اقبل عليه ذي الحجة فابى الا ان تقدم عليه الحجة فيا ايها الانسان هذا شهر التوبة
والندم هذا شهر الاستقالة من زلات القدم فيه يجتمع وفد الله بحرمه
ويطوفون ببيته ويلوذون بكرمه ويتعرضون برفقائه من سخطه ويعفوه
من نقمته يستلمون الحجر الاسود ويمين الله في ارضه فهنيئا لمن استلمه فاز
من المغفرة بحظه لمن دائم طاعة مولاهم الاولاد والاوطان وهاجروا الى بيته
الحرام ما بين رجال وركبان ويضجون بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يا من بابك
يلجأ لنا معروفك يا دائم المعروف يا من هو بالمعروف معروف يا جوادا لا يبخل
بالعفو عن الضيوف فما اسعدهم بحج بيته الحرام وما اطيب وقتهم
في هذا اليوم المكرم يسبغ الله على كل منهم النعمة وينظر اليهم بعين الرحمة
الحديث ان الله تعالى ينظر في كل ليلة الى اهل الارض واول ما ينظر اليهم من اهل
الحرم المسجد الحرام فمن رآه طائفا غفر له ومن رآه مصليا غفر له ومن
رآه مستقبل القبلة غفر له وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال من صام
يوم عرفة غفر الله له سنتين سنة امامه وسنة خلفه صدق رسول الله

هذا خطبة عيد النحر

تكبير تسعا بعد صعوده
وجلوسه على المنبر ثم تقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حمدا كثيرا كما امر الله اكبر ثلاثا

الله اكبر ما تحرك متحرك وارتج ولبى محرم وحج وقصد الحرم من كل فج واقيمت في هذه الايام
مناسك الحج الاكبر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما طاف الحاج طواف القدوم وسعى وبات
بمكة في ارغد عيش وبالله ولرسوله طائفا وفي مقام ابراهيم ساجدا وراكعا وقد شاهد
الكعبة بالنظر الله اكبر ثلاثا الله اكبر اذا صعدوا الجبل بالفرح الله اكبر وما ضجت
الاصوات بالتلبية في صعود ومنحدر وما وقف بعرفة واقف موقنا بان ذنوبه
في وقفته تغفر وما نادى المنادى انفروا مغفورا لكم فيا اهلاه من متعجل الله اكبر
ثلاثا الله اكبر اذا انفروا عند غروب الشمس من عرفات وبسطوا ايديهم الى جبار
الارض والسموات واتوا المزدلفة وقد اخذوا الجمرات ووقفوا بالمشعر الحرام ذاكرين
لله خاشعين فاعظم به من مشعر الله اكبر ثلاثا الله اكبر اذا ساروا قبل طلوع
الشمس الى منى ورموا جمرة العقبة وقد بلغوا المنى وتقربوا الى الله بالهدايا ونحروا
وحلقوا رؤسهم وقصروا وقضوا تفثهم واوفوا بما نذروا وحمدوا ربهم على
تمام حجهم وشكروا اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا والغفران لمن صبر
الله اكبر ثلاثا الله اكبر اذا افاضوا الى مكة لطواف الافاضة مكبرين وللسعي بين
الصفا والمروة مهرولين وللحجر الاسود مستلمين ومقبلين ومن ماء زمزم
شاربين ومتطهرين فهنيئا لمن شرب وتطهر الله اكبر ثلاثا الله اكبر اذا تتابعت
الحجاج زمرا بعد زمر واتوا بالعمرة وطافوا طواف الوداع وودعوا البيت
والحجر ثم سافروا سائرين الى المدينة لمشاهدة سيد البشر الله اكبر ثلاثا
الله اكبر ما تتابعت الرواحل والحمول وشاهدوا الانوار المحمدية قبل
الدخول وصلوا بين الروضة والمنبر ركعتين رجاء القبول ثم سلموا
على النبي وصاحبيه ابي بكر وعمر الله اكبر ثلاثا الله اكبر اذا شاهدوا
ذلك المقام الرفيع وتوجهوا لزيارة عثمان والعباس والحسن واهل
البقيع ثم رجعوا الى اوطانهم بالفرح والسرور وقد فازوا من الله بالعطاء
الاوفر الله اكبر ثلاثا فسبحان من بلغهم المنى وازال عنهم العنا والبسهم
خلع الهنا واشركنا معهم في الاجر وان كنا هنا كما صح عن بعض الحفاظ
الاثبات الله اكبر ثلاثا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان
محيي الموتى ومميت الاحيا سبحان مدبر الاخرة والاولى سبحان من يعلم
ما في السموات العلى والارضين السفلى سبحان من لا اله سواه ولا نعبد
الا اياه سبحان من ذلت لعظمته السلاطين والامرا سبحان من خضعت
لعزته رقاب الجبابرة والكبرا سبحان من ساوى بالموت بين الاغنيا والفقرا

سبحان

اذا آتي امنوا

سبحان العلي عن الوزير والمشير سبحان من بحار العظم الكبير سبحان من اليه المرجع
والمصير وسبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين حمدا كما امر الله اكبر ثلاثا
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا
مبينا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما الحمد لله الذي له
ما في السموات وما في الارض وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السموات والارض
جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير الحمد لله الذي العظيم وجوده العميم جوده خالق الافلاك
ومدبرها وبارئ الاملاك ومصورها احمده حمد موقن امن به وعرفه
واشكره على الاء الاذي الحجة ويوم عرفة ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له المنزه عن المثل في الذات والصفة ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ارسله بالرحمة وبالرافة والشفقة اللهم صل على هذا النبي الكريم سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه اولي العلم والمعرفة صلاة وسلاما دائمين ما وقف الحجيج بعرفة
وسلم تسليما كثيرا امين ايها الناس انكم في يوم مرماه مضاعفه
وبركاته مترادفة يوم الحج الاكبر وشعار الدين الازهر تحيون فيه سنة
ابيكم ابراهيم بما تريقونه من الدماء في مثل هذا اليوم العظيم فانه اليوم
الذي ابتلاه الله فيه بذبح ولده اسماعيل حيث راى في المنام امرا وهي
لا اضغاث احلام فامتثل الخليل امر ربه طائعا وفر بابنه حيث
امر مسارعا واخذ الغلام معه مدية وحبلا وهو لا يعلم انه الذبيح
اصلا فبينما هو يمشي في اثنائه اذ عرض له الشيطان فقال له يا خليل الرحمن
من اجل اضغاث احلام تدع ثمرة الفؤاد وتخلي العين من السواد فعرفه
الخليل بعون الملك الجليل وقال له انصرف عني يا عدو الانسان انت بدعي
مخالفة الملك الديان فلما لم يجد عند الخليل ما يريد رجع الى هاجر وقد
اشتد كيده وغيظه وقال يا هاجر ان ولدك في هذه الساعة مذبوح ودمه
على وجه الارض المسفوح وان الخليل يزعم بمنام راه ان ربه بذبحه
امره فقالت اذهب عني خاسئا مدحورا الخليل لا يفعل الا ما كان
به مامورا ثم اتى اسماعيل وقال له يا غلام انك الساعة مذبوح ودمك
على وجه الارض مسفوح وان اباك يزعم ان ربه اراه وبذبحك امره

عمجلا سكند
تيهاسعنا للكتاب

فقال ان كان الامر كذلك فانه قد اطاع وسمع فمن اتاني اشبع ثم رماه بحصى صغار
فصار ذلك سببا لرمي الجمار وهذا امتثال الكبير الله اكبر ثلاثا فعند ذلك اقبل
الخليل على ولده وصرح له بالامر الذي قد رأى وقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى فتلقى القضاء بالرضى والتسليم وقابل الامر بالقبول والتعظيم
ونطق نطق الانبياء والمرسلين وقال له بخالص القلب واليقين يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين لكن يا ابت حول وجهك عن مضجعي
واغضض طرفك عن مصرعي واصبر على البلاء المبين وكن من الشاكرين في وفقني
واذا رجعت الى امي اقرأ لها مني السلام وامرها بالصبر وحسن الاستسلام وابلغ
عليها ما يقول الصابرون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
فلما انتهت وصيته ومقالته وابان عن كل خفي اصالته اوثق الخليل كتاف
ولده شدا واتخذ ذلك المقام عند الله عهدا ثم تله للجبين واخذ المدية باليمين المدية هو السكين
ولم يبد الجهد امتثالا لرب العالمين فعند ذلك انزعجت القلوب وماجت
وانشقت الاكباد وكادت وضجت الملائكة بالدعاء ونادت ربنا ارحم هذا
الشيخ الكبير وافد هذا الطفل الصغير فجاءه الفرج القريب وعادت عطفة
الحبيب على الحبيب ونزل الروح الامين بالفداء واقبلت البشائر بالنداء
وناداه الجليل نداء سر به قلوب المؤمنين ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ثم امره جبريل بحل وثاق ولده فحله وافرغ على
الولد حلة النبوة وعلى الوالد حلة الخلة ثم جاء جبريل بكبش من الجنة
فذبحه فداء ولده فعظمت علينا وعليكم بتلك الفدية المنة وصارت الاضاحي
بين الناس سنة فمن اراد منكم بالخليل يقتدي فبالاضحية يبتدي وذلك
لمن قدر الله اكبر ثلاثا فتقربوا الى الله بالذبائح فانها سنة نبيكم وليست
بواجبة عليكم ويستحب استحسانها وطلب استسمانها والمغالات في اثمانها
ولتكن من خالص اموالكم واطيبها واحل مكاسبكم واعذبها وليقصد افضل
انواعها وهي الابل ثم البقر ثم الغنم هكذا ورد عن سيد الامم ويجزي الجذع
من الضأن وهو ما استكمل الحول وكذا ما تمت له ثمانية اشهر عند مالك وعند
الشافعي ستة اشهر في قول والثني من المعز ما استكمل سنة ودخل
في الثانية ومن البقر ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة ومن الابل ما استكمل
خمسا وطعن في السادسة يجزي كل من البدنة والبقرة عن سبعة والذكر
افضل من الانثى ولو كانت متعددة والضأن خير من المعز وسبع من الغنم
احب من بدنة وبقرة وافضلها البيضاء ثم الصفراء ثم الحمراء ثم البلقاء ثم
العفراء ثم السوداء ولا يجزي عوراء البين عورها ولا المريضة البين مرضها

ولا العرجاء

عرجها

ولا العرجاء البين عرجها ولا العجفاء التي لا شحم لها ولا ما قطع جميع اذانها
او بعضها ولو كان يسيرا ولا يضر انكسار القرن الا اذا كان مما يدمي
كثيرا ولا يضر شق في الاذان ولا تناثر بعض الاسنان فهذه سنة النبي
الازهر الله اكبر ثلاثا والافضل ان يستقبل باضحيته الكعبة بنفسه
ويذبحه فينحر الابل قائمة في المنحر والبقر والغنم مضطجعة على شقها
الايسر وليقل الذابح اذا اراد ان يذبح بسم الله والله اكبر اللهم
هذا منك واليك فتقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك ومحمد نبيك ورسولك
واول وقتها اذا مضى قدر ركعتين وخطبتين من طلوع شمس هذا اليوم وآخره
انتهاء ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد هذا اليوم ويستحب التكبير عقب
الصلوات المفروضات والمسنونات من صبح يومكم هذا الى عصر آخر ايام التشريق
وقيل ابتداؤه من صبح يوم عرفة واليه ذهب بعض اهل التحقيق فتأملوا
رحمكم الله في هذه السنن واعملوا منها الاولى والاحرى ومن اتى منكم لصلاة
العيد من طريق فليرجع من طريق اخرى اللهم اجعلنا واياكم من المقبولين و
ولا تجعلنا من الاشقياء المحرومين والحقنا بالشهداء والصالحين واسعدنا
بلقائك يوم الفزع الاكبر الله اكبر ثلاثا روى مسلم ايضا عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر وروي انه لما ذبح الاول قال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا منك واليك اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم
ذبح الآخر وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا منك واليك اللهم هذا
عمن شهد لي بالبلاغ وشهد لك بالتصديق ولقي الله ولم يشرك
به شيئا فلا تحزن ايها الفقير فقد ضحى عنك البشير النذير صدق رسول الله
الله اكبر تكبر سبعا ثم تقول الحمد لله الحميد المجيد القهار الشديد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في التوحيد و
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الاحرار والعبيد صلى
الله عليه وسلم على آله واصحابه الفائزين يوم الوعيد ايها الناس
اوصيكم بتقوى الله فان بطشه شديد واحثكم على الادب مع الله فانه
عليكم شهيد واعلموا ان الله صلى على نبيه قديما الخ ما في الخطبة الجمعة
الخطبة الثالثة لشهر ذي الحجة الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض
وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير بيده اللطف والتدبير والعفو والتكدير

والتقديم والتأخير والتعظيم والتكسير والتكوين والتصوير والتهوين والتيسير
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير احمده سبحانه وتعالى واستعينه وا
واستهديه واستغفره واستجيره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم البصير واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
البشير النذير اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه التابعين لسنته والعاملين بالكتاب المنير ايها الناس
يا ابن آدم تعصي الله وهو يسترك وانت لا تستحي منه ولا تعينه يسبل الستر
عليك وتبه منه وتخفي بجهلك كما انه مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فكم بجهلك تعصيه فيا عباد الله قد فاز ببلوغ المراد من كتب
له السعادة من القدم وكان غاية المنا اولو الكبر والعزم والهمم هجروا
في طاعة الله مولاهم الاولاد والاوطان فوصلوا الى البيت الحرام ما بين رجال
وركبان متجردين من الدنيا اشارة الى ان كل من عليها فان هنالك اجتمع اضياف
الله وباهى بكرمه لائذين بفضله ونعمه عائذين برضاه من سخطه وبعفوه
من نقمه فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله وراقبوه مراقبة من يعلم انه
يسمعه ويراه وصونوا السنتكم عن الغيبة فانها لحوم اخوانكم وجانبوا
الايمان الفاجرة ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم روى البخاري عن انس رضي الله
تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة خطبها في حجة الوداع
ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا في بلدكم
هذا او كما قال صدق رسول الله

الخطبة الرابعة لشهر ذي الحجة

الحمد لله الذي لا شريك له في مملكته الواحد الذي لا منازع له في احديته الاحد الذي
لا اعتراض عليه في التصرف في خليقته يمرض الخلق ويشفيهم ويميتهم ويحييهم
ويدبر الامر كيف اقتضت ارادة حكمته بيده القبض والبسط وله الخلق و
الامر ومنه الغنى والفقر والصحة والسقم لا يسئل عما يفعل ولا راد لمشيئته
احمده سبحانه وتعالى حمد معترف بنعمته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
في ربوبيته واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشرف بريته اللهم صل
وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة
وسلاما دائمين متلازمين يدومان بدوام محبته ايها الناس
ان وعد الله حق فلا يغرنكم بالله الغرور ولان الموت اقرب اليكم من حبل الوريد
فاستعدوا للنزول في القبور فلابد ان يضمكم القبر ضمة تنكسر منها الاضلاع
وتتفرق الاوصال بعد الاجتماع وقد توفي في شهر مثل هذا الشهر سعد بن
معاذ

٢٢

سعد بن معاذ صاحب سيد ولد عدنان فاهتز له عرش الرحمن وفتحت له ابواب
السماء ونزل منها سبعون الفا من الملائكة فشهدوا جنازته مع القوم ولم
يكن فيهم احد نزل الى الارض قبل ذلك اليوم ونزل النبي صلى الله عليه وسلم
في قبره وسماه العبد الصالح ونزل جبريل وعليه عمامة من استبرق
وهو لما دخل وحكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقاربه بني قريظة
الكافرين فحكم باسترقاق النساء وقتل الرجال غيرة لرب العالمين
ومع ذلك قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ضمه القبر ضمة اختلفت
اضلاعه منها وقال لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها سعد وفي
مثل هذا الشهر ايضا قتل عمر بن الخطاب قتله ابو لؤلؤة وهو
قائم يصلي في المحراب فارتجت المدينة لموته واظلمت الافاق لفوته
كيف وهو الذي اعز الله به الاسلام ووافق ربه في الاحكام وفتح على يديه
الشام ورآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في جنة ربه وقال
ان الحق ينطق على لسان عمر وقلبه وكان مع ذلك شديد الخوف من
الله فمن طلبه وجده باكيا وجعل البكاء في خده خطين اسودين ويقول
ليت ام عمر لم تلد عمر ويدني بنيه الى النار ويقول هل تجد لك يا ابن الخطاب
على هذا مصطبرا ويقول ليتني كنت كبشا سمنني اهلي وجعلوا بعضي
شويا وبعضي قديدا فاكلوني ولم اكن بشرا فتداركوا عباد الله انفسكم
فانكم في ذي الحجة وانه آخر الاشهر الكرم وانه آخر الدنيا واشدها في الحرمة
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في مرضه
الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة باكفها حتى تجيزه
من الصراط الى الجنة صدق رسول الله

الخطبة الخامسة لشهر ذي الحجة

الحمد لله الذي خضعت له رقاب الجبابرة صغرا وعمت نعمته جميع الانام
سرا وجهرا وجعل لكل شيء من خليقته امرا واسبل على البرية من
رعايته سترا وتفرد بالعز على سائر المخلوقات قهرا احمده سبحانه
وتعالى على ما اولى من نعمه شكرا واسأله العافية من نقمه دنيا واخرى واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدها للقائه ذخرا واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جعله الله اعظم الانام قدرا اللهم
صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
وزدهم تشريفا وبرا ايها الناس اتقوا الله في اسراركم واعلانكم وراقبوه
في افعالكم واقوالكم وصونوا السنتكم عن الغيبة والنميمة فانما تاكلوه لحوم

فيروز ابن الدلعة

اخوالكم واعلموا ان الغيبة ونزها عظيم وعذابها اليم تستدعي من الله المقت والغضب وتأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يشاركك في اثمها المستمع والقائل ويحلان في غضب الله العاجل والآجل فيا من عاهد الله مرارا ان لا يعود وتوكد اين واطلق لسانه بغيبة الاغتياب كاني بك وقد شبك الاحباب واحاط بك الاهل و[illegible] الاصحاب ونعذر عليك تناول الطعام والشراب وتجلى ملك الموت ليقبض روحك فرأيت العجب العجاب وسلبك الوارثون ما جمعت من المال واسلموك الى التراب فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله واعلموا ان قد انقضى هذا العام فودعوه بالطاعة والزموها على الدوام واستقبلوا العام الجديد بالقربات من الحسنات والطاعات لعل الله ان يعيده عليكم بالخيرات والبركات وان يوفقكم فيه الى ما يحبه و يرضيه في سائر الاوقات والساعات وان يذهب عنكم ما تكرهونه من الآفات والنقمات قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا وعنه ايضا انه قال من صام آخر يوم من ذي الحجة واول يوم من المحرم جعل الله له كفارة خمسين سنة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

تم الديوان المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد افقر الانام واضعف العباد واحوجهم
الى الله تعالى الحاج بالحرمين الشريفين
الحاج موسى بن شمس الدين الاندرى
الداغستاني في يوم الثلاث
في شهر الله المبارك
شوال بعد مضي
منه ثلثة عشر
يوما في
وقت
قبيل المغرب في الاسكندرية فقط سنة [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه و
سلم تسليما
كثيرا الى يوم
الدين والحمد
لله رب العالمين
امين

نسخة اصلية ونشهد صاحب العزم الشديد والرأى السديد

الخطبة المطلقة

الحمد لله الذي رفع السموات بقدرته وبسط الارض بحكمته واخرج منها الارزاق برحمته فهو الرحيم الرحمن بخليقته وهو الرب المجيد فسبحانه من اله عظيم اعطى ومنع ووصل وقطع وخفض ورفع فلا يسئل عما يفعل وهو الفعال لما يريد احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسئله من فضله المزيد نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله ليس بظلام للعباد ونشهد ان سيدنا محمدا صاحب العزم الشديد والرأي السديد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الوعيد وسلم تسليما كثيرا ايها الناس رحمني الله واياكم اجمعين ابن آدم لقد استبعدت الموت وما هو ببعيد وعصيت مولاك الذي سواك وصورك في الرحم وانشاك وعمك بفضله واعطاك وهو اليك اقرب اليك من حبل الوريد كم دعاك الى التوبة وانت لا تتوب وقد كثرت منك الفواحش والعيوب ونسيت ما فعلت من الذنوب وقد احصاها عليك الملكان وهما رقيب وعتيد كم صاح بك المؤذن وكم تعب في نصحك الناصحون وكم وعظك الواعظون فلا ينفع فيك الوعظ ولا يفيد فياليت شعري قلبك هذا من حجارة او حديد تركب المعاصي والمفاسد وتختفي في حال معصيتك عن اعين الناس والله مطلع عليك وشاهد فاحذرك اذا جاءتك سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وثقل لسانك وبكت عليك اهلك واخوانك وصرت لا حركة فيك ولا روح ووضعت على مغتسلك بين يدي مغسلك وانت ممدود مطروح وكل من اهلك عليك يبكي وينوح حيث لا ينفع البكاء ولا يفيد وتنزلت الى قبرك بعملك ورجع اهلك لمالك يقتسمونه وكانوا قبل ذلك منك لم ينالوه فان كان عملك صالحا فهو روضة من رياض الجنة ذات الانهار وان كان غير ذلك والعياذ بالله تعالى فهو حفرة من حفر النار وهذا هو الفعل السديد فحاسبوا انفسكم قبل نزولكم الى القبور وتوبوا الى بارئكم قبل يوم البعث والنشور يوم ينفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد يوم نقول لجهنم هل امتلئت وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان اهله وماله ويبقى عمله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي حجب لواحظ مخلوقاته عن رؤية ذاته فلا تراه في الدنيا العيون
وتقدس في علو كماله عن اكل ما يخطر في البال وما تميل اليه الظنون وتنزه في عظيم
جلاله عن ان يعلم قدره غيره او يبلغ صفته الواصفون فسبحانه من اله
عظيم خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما
تكسبون احمده سبحانه ونعم واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله ان يجعلنا
مع الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ونحن له مسلمون واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
نبي لم يبعث الله نبيا بعده الى يوم يبعثون صلى الله عليه وعلى آله وصحبه عدد الشهور
والقرون وسلم ابن آدم راقب مولاك الذي سواك وصورك في الرحم وانشأك
ومكنك بفضله واعطاك واطعه في كل حركة وسكون والجأ اليه في كل وقت وآوان
ولا تعتمد على غيره فتبوء بالخسران وتوكل عليه وحده فما قدر كان وما لم يقدر
لا يكون فيا ايها الغافلون الى متى تسمعون المواعظ وانتم عنها لاهون وكيف
توحدون الله وانتم على الاسباب تعتمدون ام كيف تعملون له تعظمونه وانتم
عن ذكره معرضون فاين ثمرة ايمانكم ايها المؤمنون انا لله وانا اليه راجعون من
استولت على قلبه الغفلة كيف يسمع ومن استغرق فؤاده في لهوه كيف له الوعظ
ينفع من زرع الشر لا يحصد الا الندامة ومن زرع الخير وصل الى دار النعيم بالسلامة
فالى كم الطمع الطامعون انا لله وانا اليه راجعون فاتقوا الله عباد الله فان تقى

لا يعتبر بحال ولو سمع الف موعظة وضرب له الف مثل يغتر بالامهال
ويظن انه في الدار كالمخلد والله ان اعماله لمضبوطة في صحائف الاعمال الى يوم
يربح فيه الطائعون ويخسر فيه المجرمون انا لله وانا اليه راجعون تمر بكم
الايام والليالي وانتم غافلون وتوقظكم المنبهات وانتم تحت اردية المهلة
خامدون وتنشر اليكم اهوال الحق وعن المعاصي لا تنتهون انا لله وانا اليه
راجعون كم من مظلوم استغاث بكم فلم تغيثوه وانتم على اغاثته قادرون
وكم من صلاة ضيعتموها عشاء وفجرا وانتم نائمون وكم من آية تمرون
عليها وانتم عنها معرضون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون انا لله وانا اليه
راجعون

الحديث قال صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا فعلم
ان له ربا ان شاء ان يغفر له غفر له وان شاء ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان
يغفر له وقال صلى الله عليه وسلم من اذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي وقال عم
من اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك
ان يهلكه تم

الحمد لله الذي ملك من خلق وخلق من ملك وجعل السماء
مسجدا لسجود الملائكة فما فيها موضع الا وبه جبهة ملك يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري في فلك
احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واتوب اليه واسأله من
فضله العظيم ان يسلك بنا سبيل الخيرات مع من سلك واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له من آمن به فقد نجا ومن كفر فقد هلك واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الكائنات واشرف المخلوقات وافضل كل
نبي ورسول وملك صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما دار الفلك وسلم تسليما
دائما يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك في احسن تقويم ودبرك

في الرحم

٢٦ ودبرك في الرحم بتقديره العزيز العليم وسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك
كم وصلتك بجوده نعمة وكم دفعت عنك بلطفه نقمة وتعلوك بالمساوي فيغمرك
كرمه ولولا كرمه ما امهلك فيا ايها الغافل بادر الى طاعة مولاك الذي صورك في الرحم
وانشاك وغمرك بفضله واعطاك فعساه ان يقبلك ولا تكن عن الطاعة عائد واعرض
عن الغرض الزائل مخافة ان يفتنك فيه هلاك ودارك نفسك داوك فالدنيا ليست
بدارك وما دامت لمن قبلك فكيف تدوم لك واعمال الآخرة الباقية ولا تشتغل
بالدنيا الفانية فانها لا تتم لك وبلك يا مسكين جعلت همك دنياك ودينك من ذا
الذي في عمل الشيطان قد استعملك فان كان هذا العمل عملك فعند المقصود ما اغفلك
وعن الطاعة ما اكسلك وقد هلكت مع من هلك انظن ان الله قد اهملك لا والله
بل هو قد امهلك وجعل عليك ملائكة يكتبون عملك ثم يجازي به فخذ حذرك يا مسكين
ما امهلك

الحديث قال صلى الله عليه وسلم السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي
في بطن امه وقال عم عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس
لمغفول عنه وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط صدق
رسول الله

الخطبة الاولى لشهر صفر

الحمد لله الذي اصطفى لقربه من خلقه عبادا وجعل لهم بقربه مواسم واعيادا
وسهل لهم الطريق لزيارة البيت الشريف حيث فارقوا اهلا واولادا وغفر
لمن زاره وزاره وامده من فضله امدادا ثم عادوا وقد استعادوا زيارة
الرفيع المرسلين جنابا واكثرهم رشادا احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه
واستغفره واسأله ان يمدنا من فضله استمدادا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ولا ضد له ولا اندادا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل الخلق
زهادا وعبادا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة ليس لها نفادا وسلم تسليما

عباد الله ان اخوانكم الحجاج قد قدموا عليكم وجاءوا ببركة تلك الاماكن الشريفة
الكريمة ظفروا ومن الله بالثواب العظيم حين قصدوا زيارة بيته الكريم حلوا
بساحة ام القرا وبسط الله لهم بساط الرضا والقرا وطافوا طواف القدوم
بالبيت الحرام وصلوا ركعتين خلف المقام وشربوا من ماء زمزم فزالت
عنهم الآلام وطاب لهم الوقت وصفا فسعوا بين المروة والصفا واتموا حجهم
بالوقوف بعرفات وباهى بهم ملائكة السموات وضاعف لهم الحسنات وتغفر لهم
السيئات ثم توجهوا الى زيارة الرسول واشرقت عليهم انوار وطهرت عليهم العقول
وحازوا ثواب الدنيا والاخرة فلهم الهنا والبشرى اذ قال فيهم قال نبيكم
لله من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا وقال صلى الله عليه وسلم في الحلى
كلام من زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيمة ثم توجهوا فاصبحوا الاهل
والبلاد وقد حصل لهم بذلك الانس والوداد فتلقوهم احسن اللقاء وحيوهم
احسن التحية والتمسوا بركات تلك الاماكن الزكية وسلوهم الدعاء و
الاستغفار فعسى ان تغفر لكم الاوزار فقد ورد عن صاحب المعراج انه قال
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال صلى الله اذا لقيت الحاج فسلم عليه
وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له تمم

وقد يقال معصية بعد توبة اقبح من سبعين قبلها

الخطبة لمحرم الاولى

الحمد لله الذي جدد لنا عاما لنعبده فيه وجعل اوله شهرا حراما نحترم فيه اوامره
ونواهيه واختص بعشرة ايام كرام فلا يحوي غيره من الشهور سماها وخصه
بيوم عاشوراء الذي يكفر ذنوب عام لصائميه وجعله يوما مباركا يظهر الله
سر البركة فيه احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسئله
الامان في يوم لا ريب فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنفرد بالتقديس
والتنزيه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي اكرمه الله بالنصر ووفق

الترغيب

[illegible]

الترغيب في قلوب اعاديه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما الى يوم
نرجو شفاعته فيه وسلم تسليما عباد الله كم تمر بكم الشهور والسنون وانتم
في احلام الغفلة والغرور نائمون كانكم بالحتف المفاجئ لا توقنون كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون فيا عجبا لمن حزن على ذهاب بعض ماله ولم يحزن لذهاب عمره ببعض
امواله فيا من تهتمت قصور عمره ببعض الاموال وهو يجد د بنيان امله بمرور الايام
كانك بك وقد بغتك الاجل وانقطع عنك العمل وغاب عنك الامل وندمت على ما ضيعت
من ايامك وجوزيت على ما اسلفت من برك واثامك فرحم الله عبدا انتقظ من رقدة
السنة واتعظ بمرور الايام والازمنة وتلقى عام الجديد بما يرضي مولاه واقلع عن ذنوبه
وخطاياه وفاز من الشهر المحرم باجر وافر وقدم النية في صوم التاسع منه والعاشر
فان صوم يوم عاشوراء يكفر سنة خالية والتوسعة على العيال قربة وافية فقدموا
رحمكم الله النية في صيامه واحذروا فوات فضله واغتنامه وادخروا فيه الصدقات
وصلة الارحام وازدحموا على الطاعة اي ازدحام وتوبوا عن الزلات الى عالم الخفيات فهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الحديث سئل رسول الله عم
عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وقال صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله
يوم عاشوراء وسع الله عليه جميع سنته تمم

الخطبة الثانية لمحرم

الحمد لله موجد الايام والشهور ومجدد الاعوام والدهور وجاعل الظلمات والنور الذي يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره
واسئله ان يهون علينا ما تعسر من الامور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
احصل بها تجارة لن تبور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المنصور صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه الى يوم البعث والنشور وسلم تسليما ايها الناس ما للقلوب عن كنز الرشاد
حائدة وما للعيون عن ترقب المنون راقدة وما للنفوس في الدنيا كانها خالدة وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور فما بالكم تفرحون بانقضاء الشهور وتمرحون في ميادين الغفلة

والغرور اما علمتم انها اوقات مضاعة ولو حضركم الاجل لفديتم بجميع ما عندكم
امهال ساعة فاكثروا رحمكم الله من الاسف على ذهاب الشهور فانها تنقص من
الاعمار وتزودوا من دار البوار الى دار القرار واعتبروا بالذين خلوا من قبلكم
كيف تركوا الاهل والمال والديار وسجنوا تحت الثرى الى يوم البعث والنشور
فيا عباد الله قد تبين الصبح لذى عينين وصرتم الآن بين عامين عام قد
مضى بما فيه من الخير والباس وعام استقبلتموه ولعله فيه ان شاء الله نفاع
الناس وكنتم فيه تسرون قد استقبلتم عاما جديدا وافتتحتم شهرا حراما مجيدا
فالسعيد من استدرك ما مضى فيما بقى والشقى من تمادى ولك عليه الايام ولم
يخشى فاتقوا الله ترفعوا وتصدقوا ترزقوا واستغفروا تعطوا واسلموا
تسلموا وارحموا ترحموا ولا تحرموا فتحرموا وافيضوا على الفقراء من مال
الله الذى خولكم واعطاكم ولا تمنعوا الزكاة عن مستحقيها فتسخطوا
خالقكم ومولاكم وقد ضمن الله الرزق للخلق ولا تبديل لمقاله والخلق كلهم
عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله قال صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة
يوم القيامة فى النار وقال صلى الله عليه وسلم ما تلف مال فى بر ولا بحر
الا بحبس الزكاة صدق رسول الله صلعم

الثالث المحرم

الحمد لله مجدد الاعوام ومعدد الانعام وموجد الشهور والايام على ابلغ حكمة
وابدع احكام الذى فضل اشهرا الحرم على سائر الشهور وجعل من افضلها
المحرم الحرام وخصه بيوم عاشوراء الذى صومه يكفر ذنوب العام فسبحان من
اله عظيم اتقن ما صنع وانفرد بالايجاد والاعدام احمده سبحانه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره ■ اسئله من فضله العظيم ان يسامحنا يوم الزحام
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله نور الهدى ومصباح الظلام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
البررة الكرام صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الايام وسلم تسليما ايها
الناس تصرم العمر منكم وتقضى عاما بعد عام ومرت فى اللهو واللعب يوما بعد
يوم الايام وانتم فى مهاد الغفلة وعلى وسادة الجفوة نيام تمرون بقبور
من مضى ولا تخشون من هجوم القضاء وتنزل الاعدام كان غيركم راحل
عن الدنيا وانتم قد وجب لكم فيها المقام كلا بل والله لابد لكل حى ان يموت
ويقبر ولكل عزيز ان يذل ويقهر ولكل وجه بالتراب يعفر ولكل عبد ان يجازى
بكل ما فعل من ذنب واثام وتفرحون بقدوم الاعوام كانها زيادة من الاجل
ويزداد فيكم فى الدنيا الحرص والامل وتسبحون فى بحور الاوهام اما علمتم ان
فى تصرم الايام فى الغفلة والمنام اعظم حسرة وان فى انقراض الاجال بانقضاء
الاعوام اكبر عبرة وان الليل والنهار قاطعان للاجال بعدد الانفاس وان
الصحة والفراغ نعمتان محسود عليهما كثير من الناس فيا عباد الله ان هذا
العام الجديد قد اقبل عليكم وان شهر الله المحرم قد وصل بالخيرات اليكم فتلقوه ■
باعظم اللقاء وحيوه باعظم التحية واعمروا اوقاته بتقوى الله فى البكرة والعشية

لتفوزوا بجنة عالية وعيشة راضية هنية وبادروا بالتوبة قبل ان تغلق ابوابها
وقدموا لانفسكم فقد آن الى الآخرة ايابها قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة
بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل وافضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم
وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم ينشق فجره الا وهو ينادى ويقول يا ابن آدم انا يوم
جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فاني لا اعود الى يوم القيامة ترحم

الخطبة الرابعة للمحرم

الحمد لله الدائم الذى لا ينقطع دوامه ولا يتغير الحاكم الذى لا تندفع احكامه ولا تتأخر القوى الذى لا يعجز
عليه مطلوب ولا يتعسر الغنى الذى لا ينتفع بشئ ولا يتضرر احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه
واستغفره واسئله اللطف فيما قضاه وقدر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تنفع قائلها في يوم فيه الحساب يتحرر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبى قام في الليالي
الظلمات على قدميه الشريفة حتى تتفطر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين
متلازمين بعدد ما خلق الله وصور وسلم تسليما عباد الله لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام ولا تتقوا بالمعاصى والذنوب هذا العام واعلموا ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات وان تجدد الاهلة وتعاقب السنين لتعلى
وانه قد تصرم العمر عاما بعد عام ومضت يوما بعد يوم الايام وانتم لا تحاسبوا انفسكم
على الحسنات والاثام فيا عباد الله عام قد مضى قبل هذا فانقضى فيه من العمر مرة واحصى
من المعاصى ما لا يحصى غير الله عدده وحفظ ذلك في كتاب عند الملك الديان وضبط
في ديوان واى ديوان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا يعزب عنه مثقال ذرة
وان لا يعدها الدهر واقصاها فاقطعوا رحمكم الله اوقاتكم بالطاعة واحذروا من
التفريط والاضاعة فمن فرط في دنياه ندم ومن اجتهد في الاعمال الصالحة غنم ومن
عمل لآخرته سلم ومن طلب رحمة الله رحم قال صلى الله عليه وسلم ستة اشياء في ستة
اشياء الحلم في العلماء والعدل في الامراء والصبر في الفقراء والسخاوة في الاغنياء
والحياء في النساء والتوبة في الشباب فعلم بلا عمل كشجرة بلا ثمرة وامير بلا عدل كبرد
بلا مطر وفقير بلا صبر كبيت بلا سقف وغنى بلا سخاء كارض بلا عشب ومرأة بلا حياء
كطعام بلا ملح وشباب بلا توبة كقنديل بلا زيت صدق رسول الله

الحمد لله فاتح باب الرحمة لمن اناب اليه ورجع وراحم كسر قلب من تذلل بين يديه وخضع الكريم الذى ما ساله سائل
الا اعطاه فوق ما طلب وطمع لا مانع لما اعطاه ولا معطى لما منع فسبحانه من اله عظيم اعطى ومنع وخفض ورفع
ووصل وقطع فلا يسئل عما يفعل ولا اعتراض عليه فيما صنع احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره
واسئله من فضله العظيم ان لا يحشرنا في زمرة اهل البدع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تنجو بها من هول يوم الفزع واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من صلى وصام وسجد وركع صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه ما عن نجم في السماء وطلع عباد الله قطعكم اللهو بالمعاصى ولا افلح من انقطع ومنعكم السهو عن
تصحيح عبادة الله وانها والله لا قطع القطع توقظون ولا تتيقظون وتوعظون ولا تتعظون وتزجرون وانتم
ساهون وتخوفون وانتم لا تخافون وتتلى عليكم الآيات وقليل منكم من طرقه الخوف قلبه وصدع اما تنظرون الى الوقت
وما حل فيه من امارات المقت التى تبصرونها يؤذن بالهلع وانها والله لثمرات عصيانكم وعقوبات عدوانكم وكلما
زادت معاصيكم زاد حرق البلاء واتسع تتعاطون اسباب البلاء وتتعجبون منه اذا وقع يوشك والله
ان دمتم على ذلك ان تبكوا فلا ترحموا وان تشكوا فلا تنصروا وتتوجعون في تزدادون وجعا على وجع فاتقوا الله
عباد الله اتقوا الله فمن اتقى الله لم يرع واحثكم على الخجل الخوف من الله فطالما عصيتموه وهو عليكم قد اطلع فتوبوا
الى الله من الصغائر والكبائر واصلحوا منكم البواطن والظواهر وسلوه من فضله ان يهديكم فانه كريم يقبل توبة
من تاب اليه ورجع قال صلى الله عليه وسلم اذا غضب الله على قوم لم ينزل عذاب خسف ولا مسخ غلت اسعارها وحبس
عنها امطارها وولى عليها اشرارها وقال صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك
قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك وقال صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان صدق رسول الله

الخطبة الاولى لربيع الاول

الحمد لله الكريم الذى لا يخيب امل من علق به آمله الحفيظ الذى لا يضيع اجر من اخلص لوجهه عمله الحكم العدل الذى لا يظلم
مثقال حبة خردل الحليم الذى نظر الى العاصى وهو في معصيته فستر ذلك له الباعث الذى بعث فينا رسوله الكريم ونبيه العظيم
وختم به انبيائه ورسله وجعل في مثل هذا الشهر الشريف الانور مولده وبعثته والهجرة وقضى فيه اجله فسبحانه من
اوجد نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل خلق الاشياء وفضله على كل نبى ورسول ارسله احمده سبحانه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره واسئله ان يديم علينا ما اولاه من الفضل واجزله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تهدى قائلها الى الرشد وتجيره ظلله واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبى سبح الحصا في كفه الشريف
ونبع الماء من بين اصابعه فعم الجيش وشمله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما هبت الرياح المرسلة ايها الناس ان لله
علينا نعما لو اردنا حصرها ما قدرنا ومننا عظيمة لو ذكرنا ايسرها لعجزنا خلع علينا بنعمة الاسلام وهو خير لباس
وجعلنا امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن علينا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاعظم بها من منة وجعلنا
خير امة تدخلوا ان شاء الله بشفاعته الجنة الا وان نبى آخر الزمان المنعوت في التوراة والانجيل والزبور والفرقان ولد
في مثل هذا الشهر الشريف الانور فيا اسعده من مولود وكمل الله به الفخر والسعود وشرف به الكون والوجود فتلقوا هذا
الشهر بالرحب والقبول والاحترام وعظموا حرمات ربكم وتباعدوا عن الاثام الذنوب والآثام وتحببوا الى نبيكم باتباع
ما شرعه لكم من الاحكام لتنالوا شفاعته وتدخلوا دار السلام بسلام وتقربوا الى الله بالاعمال الصالحة وتوبوا اليه
من اعمالكم القبيحة وتضرعوا اليه بالدعاء والاستغفار فانه اهل المغفرة والمسامحة واجنحوا اليه بالصلح فانه كريم

صحيح

والكسر بفضل المصالحة قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار صدق رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد خطبة الآخرة الحمد لله حق حمده واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له المتعالي في مجده واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله الصادق في وعده صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه وجنده اما بعد ايها الناس اتقوا الله والزموا على الطاعة وحضور الجمع والجماعة واعلموا
ان في هذا النهار ساعة يستجاب فيها الدعاء قيل انها هذه الساعة واعلموا ان الله سبحانه وتعالى صلى على نبيه
قديما فقال عز من قائل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارحم سيدنا محمدا وآل سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وآل سيدنا
محمد كما صليت ورحمت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم وارض
عن السادة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الستة الباقين من العشرة الكرام
البررة الذين بايعوا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة اهل التقوى واهل المغفرة وارض اللهم عن عمي
نبيك خيار الناس حمزة والعباس الطاهرين المطهرين من الدنس والارجاس وارض اللهم عن السبطين
الشهيدين شبابي اهل الجنة في الجنة ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين وارض اللهم عن امهما فاطمة الزهراء
وعن جدتهما خديجة الكبرى وعن عائشة ام المؤمنين وعن بقية ازواج نبيك الطاهرات امهات المؤمنين
وعن بقية الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بخير واحسان الى يوم الدين اللهم انصر الاسلام
واعل كلمة الايمان ببقاء دولة وابن عبدك الخاضع لعز جلالك وجمدك المتوكل على لطف ربه الملك الحكيم مولانا
السلطان البرين وخاقان البحرين صاحب الحرمين الشريفين القائم بالعدل والاحسان السلطان خان
اللهم انصر من نصر الدين واخذل من خذل المسلمين بحرمة طه ويس اللهم اهلك الكفرة المشركين اعداء الدين وزلزل
اللهم اقدامهم ونكس اعلامهم وخرب اوطانهم ويتم اطفالهم واجعلهم واموالهم غنيمة للمسلمين يا رب العالمين
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انك سميع قريب مجيب الدعوات برحمتك يا عالم الخفيات ثم

الخطبة الثانية لربيع الاول

الحمد لله الذي شرف هذا الشهر بمولد من انار الكون بعد الظلام واردف فيه المنة فبعثه بالنبوة والرسالة لجميع
الانام واذن فيه بالهجرة الى المدينة المشرفة ليكمل فيها الشرائع والاحكام ونقله فيه عند انقضاء اجله الى عالم البرزخ
وجعله حيا يرد على من يسلم عليه السلام احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله دوام الفضل
والانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد الكائنات واشرف المخلوقات وافضل الانبياء والرسل الكرام صلى اللهم عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما
دائمين متلازمين الى يوم الزحام وسلم تسليما عباد الله ان الله قد اتم علينا نعمته اعظم اتمام وابدا لنا بهذا
النبي الكريم وهدانا به الى الصراط المستقيم وجعله في جماله والحسن اعظم من بدر التمام فنحمده على هذه النعمة حيث
جعلنا من هذه الامة وله الشكر على الدوام فكم لله علينا من نعم لا تحصى وفضائل لا تستقصى تكرم علينا بنعمة الاسلام
وسمانا في كتابه بالمسلمين وتفضل بالنبي الصادق الامين الذي تعرض عليه اعمال الناس في كل يوم خميس واثنين على
الدوام فيا من تقضي من كان عمله قبيحا ويا خجلة من كان له على المعصية اقدام فيا ايها الغافل لو قيل لك ان فلانا
ينظر اليك لاستحييت منه وقابلته بالاحتشام افلا تستحيي من نبيك الذي اخرجك الى النور بعد الظلام اولا
تستحيي

اولا تستحيي من مولاك وانت مكب على الاجرام باي وجه تلقى الله يا قاطعا حبل الوداد ويا واصلا حبل الخصام
وباي لسان تعتذر اذا اقيمت عليك الحجة ووجه الكرام السلام فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله وراقبوه وتوبوا اليه واستغفروه
الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان
عرشه على الماء ومن جملة ما كتب في الذكر وهو ام الكتاب ان محمدا خاتم النبيين تمت

الخطبة الثالثة لربيع الاول

الحمد لله الذي شهدت بوحدانيته السموات وما فيهما من العجائب واقرت بربوبيته الارضون في مشارقها والمغارب
واصطفى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بنبيه المبعوث بالدين الواصب الموصوف باحسن الاوصاف واجل المناقب
احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله ان يبلغنا المقاصد والمآرب واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبد مخلص لله ومن الذنوب تائب واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي رفعه الله
الى اعلى المراتب صلى اللهم عليه وعلى آله واصحابه ما اشرق شارق وغرب غارب وسلم تسليما ايها الناس لقد من الله
على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين وفي مثل هذا الشهر الشريف الجليل جاءه الامين جبريل بالنبوة والتنزيل فنزل عليه وهو بغار حراء بالتبليغ
والرسالة وقال له اقرأ باسم ربك وهو اول قراءة اراد الله انزاله وفي مثله دخل الى المدينة المشرفة في عصابة وكان
قد تقدم اليها جمع من الصحابة فيا فوزنا اذا رأينا هذا النبي الكريم في عرصات القيامة ويا سعدنا بشفاعته اذا
غشينا ما غشينا من الندامة ويا خجلة المذنبين اذا عاتبهم نبيهم المقدم على الانبياء بالامامة وقال لهم الم اوضح
لكم سبل السلام المؤدية لكم على طريق الهدى والاستقامة ومع ذلك عدلتم عن طريق السمع والطاعة فباي لسان
تطلبون مني الشفاعة فاتقوا الله عباد الله واجتنبوا الفواحش ما بطن منها وما ظهر وتباعدوا من فعل اهل
الفسوق والضلال فان افعالهم موصلة الى سقر وغضوا ابصاركم عن المحرمات فكم من فتنة حدثت من النظر
وقفوا عند حدود الله في كل عمل تأتون وما به امر واستغفروا الذنوب فاستغفروا عند الاجاد عليه وغفر
الحديث عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كنت اخيط شيئا في وقت السحر اذ سقطت الابرة
من يدي وانطفأ المصباح فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضاء البيت من نوره فوجدت الابرة فقلت ما انور وجهك
يا رسول الله فقال يا عائشة الويل لمن لم ير وجهي يوم القيامة فقلت حبيبي ومن الذي لم ير وجهك قال البخيل فقلت
ومن البخيل قال الذي اذا ذكرت عنده لم يصل علي صدق رسول الله

الحمد لله الذي تقوم السماء والارض بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وقضائه وقدره ونعم المعطي من قبوله
حفاة عراة كالجراد في نشره ويعلم ما انطوى عليه العبد في سره وجهره احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه ولا يقوم احد
بحق حمده وشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها ولا تنسى في قبره واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله نبي ايده الله بنصره صلى اللهم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما طار طائر
ورجع الى وكره وسلم تسليما عباد الله لو عاش احدكم من العمر ما عاشه سيدنا نوح عليه السلام في دهره وحاز من
المال ما حازه قارون في دهره ونال من الملك ما ناله سيدنا سليمان بن داود في عصره لسكنته الموت في ما سجن فيه
وليس له من حميم ولا صديق يؤانسه فيه ويعافيه ولم يترك فيه حتى يخرج ليوم حشره ونشره ولا يدفع عنه مال ولا [illegible]
ولا بنون وكل ما فعله في دار الدنيا يجده حاضرا معه في قبره فوالله ثم والله لا بد لكل حي ان يموت ويقبر ولا بد لكل عزيز ان يذل
ويقهر ولا بد لكل جبار ان يهلك ويدمر ولا بد لكل وجه بالتراب يعفر ولا بد لكل عبد ان يجازى بما فعله في سره وجهره فاستعدوا
رحمكم الله للرحيل من الدار الفانية وتزودوا للدار الباقية فقد رحل من كان قبلكم من القرون الماضية وتركوا الاهل والاوطان

والقصور العالية فهي من بعدهم خراب خالية فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا فهل ترى لهم من باقية وراء كل منهم ما فعله
من خيره وشره الحديث

الحمد لله الذي تقدس قبل اللغات باسمائه الحسنى وتوحد في محامد الصفات بالمجد الرفيع الاسنى الكريم الذي ما كثله سائل الا وله
المنى واغنى السميع الذي يسمع حمد من حمده وثناء من عليه اثنى احمده على ما يسر من بره قبل السؤال واشكره على ما
سخر من رزقه بغير احتيال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الصادق في الاقوال والافعال صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بالغدو والاصال
وسلم تسليما عباد الله عليكم بتقوى الله فانها عروة ما لها انفصام وذروة ما لها انهدام وقدوة يأتم بها الكرام
فتأهبوا رحمكم الله الى دار الموت بابها والجنة ثوابها والنار عقابها وعلى الجبار حسابها وانى كلمح البصر او اقرب اليها
فكفى بها واعظا لمن عقل كفى بها من رحم الله امرأ وعى ما سمع وراجعا اناب الى الله فارتدع وجامعا ما شمل
قلبه ما انصدع ونازعا عما يجري فاطاب من نزع فتزودوا رحمكم الله زاد التقوى قبل اوان السفر وسعوا بصالح
العمل معانقا الحفر وامتثلوا فواته فيما عنه نهى وما به امر وبادروا بالتوبة قبل الممات فان الله يغفر الذنوب جميعا
ويعفو عن السيئات قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد ابتلى ببلية في الدنيا الا بذنب والله اكرم واعظم عفوا
من ان يسأله عن مسألة ذلك الذنب يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]
عون الايمان [illegible] وما يغفر الله اكثر تمت

الخطبة الاولى لشهر محرم

الحمد لله موجد الايام والشهور ومجدد الاعوام والدهور الذي فضل اشهر العرب على سائر الشهور وجعل من افضلها المحرم معظما
على ممر الدهور احمده سبحانه ونعم على العسر واليسر وكل مقدور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها
في ظلمات القبور واشهد ان سيدنا ونبينا محمد وحبيبنا محمدا عبده ورسوله الذي اقام منابر الاسلام بعد الدثور
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد الجليل العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين صلاة وسلاما
دائمين متلازمين على ممر الايام والدهور وسلم تسليما كثيرا ايها الناس ما للقلوب عن سنن الرشاد حائرة وما للعيون
عن ترجيب المنون راقدة وما للنفوس في الدنيا كانها فيها خالدة قد تبين الصبح لذي عينين وقد صرح الحق [illegible]
عام مضى وبان ما فيه من الباس وعام استقبلتم سبيله فلعله ان شاء الله عام فيه يغاث الناس فالسعيد من استدرك
ما مضى فيما بقي والشقي من تواتب عليه الايام وهو شقي فاتقوا الله ترفقوا ونفسدوا ان ترفعوا ولا تحرجوا [illegible] وانفقوا
على الفقراء من فيض الله الذي خولكم واعطاكم ولا تمنعوا الزكاة فتسخطوا خالقكم ومولاكم وقد ضمن الله الرزق فلا تبديل
لمقاله فالخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله واعلموا انه يستحب صوم التاسع والعاشر من هذا الشهر
لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء بمكة فلما قدم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فقال
لهم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا له هذا يوم عظيم انجى الله موسى ومن معه واغرق فرعون وقومه فصامه موسى
شكرا لله ونحن نصومه فقال لهم رسول الله نحن احق بموسى منكم فصامه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه
ثم قال ان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر جاء في الحديث الشريف عن النبي عليه السلام انه قال عليكم بصوم عاشوراء
فان صومه يكفر السنة الماضية وقد ثبت في صحيح البخاري انه صلى الله عليه وسلم سئل عن يوم عاشوراء فقال يكفر السنة
الماضية تمت

خطبة الجمعة

الحمد لله القادر على فرج العباد الداعي الى سبيل الفوز والرشاد الباقي بعد فناء خلقه فكم بالموت ابادهم من كل حاضر وباد
الذي رفع السبع الشداد على غير عماد وبسط الارض المهاد على ما جاد يسبح له فيها كل صامت وناطق وما تبعه [illegible] فلم يزل
سبحانه امر قضائه نافذا وخزائن جوده ليس له نفاد احمده سبحانه ونعم واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله
من فضله حسن الوداد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحمن [illegible] سائل معروف الا وجاد وكل ابكر القول
جاد وزاد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي افضل العالمين وساد وهجر في عبادة مولاه الرقاد ولم يزل صلى الله عليه وسلم
في جد وجهاد وعبادة واجتهاد وجدال بالحق حتى مال بالتوحيد كل واد وانزل الله عليه على رغم من انكروها انما انت منذر ولكل
قوم هاد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المعاد وسلم تسليما ايها الناس الى متى هذا التراخي
والابعاد والى متى هذا التواني والتمادي والارواح ما بين رائح وغاد ومن مضى لا يعاد الى يوم المعاد فكيف بالغافل وقد ازف
الرحيل فلا راحلة تقوى ولا من الكفاية زاد فتزودوا رحمكم الله زاد التقوى لتبلغوا من عالم السر والنجوى المراد فكانكم
وقد نفخ في الصور وبعثر ما في القبور وانتشرت الاموات كالجراد حفاة عراة كما بدأ الخلق اعاده وقد تجلى حاكم العدل لفصل
القضاء بين القضاة ليحق الحق ويبطل الباطل والصلاح من الفساد وانظروا رحمكم الله بمن سلف من العباد اين الفراعنة الشداد اين
من بنى وشاد اين من جمع المال فزاد واستزاد اين العلماء اين الحكماء اين الوزراء الذين نفذت من ظلمهم القلوب اين
الاكباد اين شداد بن عاد هل رأيتم احدا منهم بعد الرحيل عاد اين المرضى والعقاد اين من ارتفع وعظ على مثل هذه الاعواد
ورغب في الجنة العباد والزهاد وذكرها ذات الكاد والطال واهمال شداد وعد الصدق الذي كانوا يوعدون وان الله
لا يخلف الميعاد قال صلى الله عليه وسلم [illegible] في الكتب القدسية قلت يارب انك قد عذبت قوما بالحجارة وقوما بالخسف
وقوما بالمسخ فما انت بفاعل بامتي فقال الله تبارك وتعالى انزل عليهم الرحمة وابدل سيئاتهم حسنات ومن دعاني
منهم اجبته ومن سألني منهم اعطيته ومن توكل على كفيته واستر على العصاة في الدنيا واشفع فيهم في الآخرة ولولا
حبيبي يحب معاتبة حبيبه ما حاسبتهم وانا لهم ما عاشوا وانا لهم اذا ماتوا وانا لهم في القبور ويوم النشور صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي انال الشاكرين لفضله الخير الاتم واعلى القادرين لحكمه المجد الاعم الجبار الذي امهل الظالم بزهرة الدنيا فلما استحكم
طغى وبغى فانتقم وضمن لمن عبادة قبل الموت عدل حكم احمده سبحانه ونعم حمدا يبلغ حائزه من النعم واشكره
شكرا يكافي المزيد ويدافع النقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها في يوم يزل فيه القدم
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما لاح الصباح وادلهم
ايها الآدمي [illegible] طرف تبلك في بساتين شهواتك وكم تتوه بركض خيلك في ميادين غفلتك وكم تختال بجر ذيلك
عجبك وتمضي [illegible] اما تختفي الذي رباك بالفضل والجود والكرم يا ايها المؤمن [illegible] ويا ايها الموجز امله
متابه عن رضى ما به ويا ايها المشتغل بعيوب غيره عن عيبه [illegible] اشتغلت بما هو اولى والا ثم كم قد قعدت ناصحا
بكثرة الاغتياب وكم اذا تبعت معصيتك وما عندك فيها ارتياب وكم ذا قرات فعله تعد غفور رحيم ونسيت قوله
شديد العقاب كانك استوثقت من الله بالعهد والقسم ما خوا بك اذا احضرت من الله بالعهد لديه ودعاك للعرض
والوقوف بين يديه وسالك عما قدمت من خير اليه [illegible] غاب الجواب ولا فدية تقبل ممن ظلم فاتقوا الله ايها المغرور
مسرعا بالتوبة وبادر اليه ايها المازور قبل مجيء اللاية فيا مرة العبد المدحور يوم حلول النوبة ويا فضيحته من الزحام
ما بين الامم الحديث قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يأمر الله بقوم الى الجنة حتى اذا وصلوا اليها تغلقت
الابواب في وجوههم ويقال لهم ارجعوا فانهم فيقولون سيدنا ومولانا ماذا بلغنا ولم امر منا الجنة فيقال
لهم كنتم تضحكون على الفقراء وتستهزؤن بهم وتتكبرون عليهم وانهم عبيدي امثالكم ان جنتي هذه حرمت على المتكبر
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة الجمعة

الحمد لله الملك الحق الجواد الكريم الذي تكفل بارزاق العباد الباعث الوارث المختص بالانشاء والايجاد العالم بخفيات
الامور فكما ابتداء الامر منه البداية وعاد فسبحانه من اله عظيم بسط الارض على ماء جمد ورفع السماء بلا عماد احمده
سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسئله دوام نعمه التي لم تزل في ازدياد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة عبد اخلص التوحيد فاحسن واجاد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سعد السعود
ونور الوجود وسيد الاسياد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المعاد ايها الناس
ذهبت اصفياؤكم وقد مضت ايامهم وارتحلت اتقياؤكم وقد انقضت احلامهم وظهرت اشقياؤكم وبرزت
اعلامهم غاض النبا فاض الشر اظهر الفساد تغير حكم الدين على العلى وما عدل وكثر ظلم الشقي على التقي ورد
فما امتثل سفهت شورات ذوي الآراء وانتهى الكلام الى الجهل فيا اسفاه بقى اللئام وفنى الكرام مات الجياد
تمهيد المحققين بجمعهم وقد افتقوا ونصر المبطلون وابدوا وشغر فواجارت ملوك الارض وفي الكفى ما اتفقوا
فيا جملة القاصين من الهدى يوم المعاد كم ناداكم الرحمن للذكر فتناعستم وكم باداكم القران بزجره فتناعستم
مع اذا دعاكم الشيطان لمنكر اليه تبادرتم فبهذا اضاع الرشاد وشاع النكاد وفشا العناد فارتدعوا
رحمكم الله عن شنيع افعالكم وارجعوا الى التوبة من قبيح احوالكم واتركوا عوائد الشهوات مخلصين لاعمالكم
فربكم اكرم من تفضل بقبول التوبة وصحة وجاد الحديث قال عليه الصلوة والسلام من انقطع الى الله
عز وجل كفاه كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها صدق رسول الله عم

الحمد لله الذي خصنا بافضل نبي وابين كتاب واقوم دين واشرف ملة الذي جعل الاسلام دينا والمسلمين اخوانا والقران
اماما والكعبة قبلة الكريم الذي بسط بركته واسبغ نعمه واوسع رحمته واجزل فضله يقبل التوبة ويضاعف
ويقيل العثرة ويستر الزلة القديم الازلي الدائم الابدي الباقي السرمدي فلا بعده ولا قبله احمده سبحانه وتعالى
الرحيم العدل وجعل اهله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انيل بها من خالص الايمان اعذب نهله
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جاهد في سبيل الله حق جهاده من صف جيش الكفر واذله واعز جيش
الاسلام واجله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه السادة القادة العظماء الاجلة وسلم تسليما ايها المتيقظ نفسك من
سنة الغفلة فقد افنيت عمرك في المعاصي ولم تبق للتوبة فضلة تحب العاجلة وتذر الآخرة خالفت نص الكتاب
ونقله بعت الباقي بالفاني خسرت والله تفصيلا وجملة فاتتك الدنيا ولم تدرك الآخرة فما شقيت يا مسكين
علة يا من شغله ماله وولده عن ذكر الله فهو في غفلة اما سمعت قول ربك ما اعظمه واجله يا ايها الذين آمنوا
لا تتبعوا خطوات الشيطان فلم فعلت هذه الفعلة يا متماديا على ظلم العباد حق الله في نفسك راقب الله في اليوم
والليلة فكم اكلت كبدا وكم اوجعت قلبا وكم استهدت مقلة تجترم بقولك على الضعيف ولا انت عند الله اضعف
من نملة انما امهلك لزيادة عذاب ثم ياخذك بغتة على غفلة وستقف انت ومن ظلمت بين يديه فيحكم بينكما بحكمه
ويبسط عدله ويسئلكم لم ظلمت هذا ولم قتلت هذا فاعد لسؤاله جوابا قبله وكيف لك بالجواب عند وقوع الخطاب في
قد خرس اللسان وهلع القلب وشخصت المقلة صمت الاسماع وعميت الابصار وقست القلوب فلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكاني بك وقد نادى منادي الرحيل سلم السفر فما للاقامة سبيله وقد تقدم المجرون
وفاز المخفون وانت يا مسكين لا راحلة لك مثلي وفي زادك قلة انا والله احوج منك الى الوعظ فلا ترى الا فعلي وعد عظتي
ونصيحتي فلا تحتج بحجة ولا تعتل بعلة قال صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى داود عليه السلام ما من عبد يعتصم بي دون خلقي
اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بما فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته
الا قطعت اسباب السماء من بين يديه وارسخت الهوا من تحت قدميه وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه من قبل ان يسئلني

وغافر

وغافر لمن قبل ان يستغفرني صدق رسول الله خطبة جمعة الحمد لله القاضي على كل قاض الماضي حكمه في
خلقه بالانقراض النافذ امره في الحال والمستقبل والماضي الكريم الذي يعطي ويمنع ويخفض ويرفع ويصل ويقطع ويضر
وينفع فلا يسئل عما يفعل ولا حرج عليه ولا اعتراض احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره وانزهه عن الاغراض
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهٌ تنزه عن الجواهر والاعراض واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
السيد الكامل الفاتح الخاتم الذي نبع الماء من بين اصابعه وفاض وانزل الله عليه كلامه القديم المنزه عن التناقض و
التقديم فاقض ما انت قاض صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما اقبل الليل بالسواد والنهار بالبياض وسلم تسليما
عباد الله اعلموا ان من يتق الله في جميع الاحوال وتقدم الى الآخرة صالح الاعمال ويكن من اهل الانخفاض فان الله يديم نعمه
عليه وينظر بعين رافته ورحمته اليه ويزيده من فضله الفياض ومن تكبر على خلق الله وتجبر عليهم ولم يراع نعم الله
جعل الله نعمته عليه ذات انقباض فيا ليت شعري يا من ابتليت في هذه الدار بالامراض اصابك انت بما اصابك الهم
سا قط عن الله ام راض يا من يجمع اموال المسلمين اتق الله في اقراض يا من ينكم في اعراض المسلمين ستقرض مقراض
بالمقراض من يقرض الله قرضا حسنا يضاعف له في ذلك الاقراض فيا ايها الغافل ما بالك اعرضت عن ربك كل الاعراض ويك
يا مسكين ضيعت الزمن في اللهو واللعب والاعراض ولم تبق للتوبة فضلة ولا اصطلاح مع الله في قلبك موضعا فاقض
بعت الباقي بالفاني خسرت والله في الغرض والقراض فاتتك الدنيا ولم تدرك الآخرة فما شقيتك يا مسكين عليلا ولا داويت
عليلا ولا عالجت مرضا من الامراض تتجرم بقولك على الضعيف وتهتك الاستار وتمزق الاعراض وتشتغل بعيوب
الناس عن عيوب نفسك وحق لك ان تبكي على عيبك بدمعك الفياض فيا عجبا لك تفرح ان دعيت الى المعصية وتسرع
لها بقوة وان دعيت الى الطاعة تتكاسل كان بك الامراض فمتى تتوب يا مسكين وقد آن الرحيل وبدل سواد الشعر بالبياض
في تصلح احوالك وقد دنا اجلك وانقطعت في الدنيا آمالك وترادفت عليك الامراض ونقلت من سعة القصور الى
ضيق القبور وطرحت في رمسك فكيف حالك فيه وقد اسأت الى نفسك وهو موحش مظلم فاما ان يكون حفرة من حفر
النار او روضة من الرياض فالسعيد من بادر بالتوبة قبل موته ولقي الله وهو عنه راض الحديث قال صلى الله عليه وسلم
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه صدق رسول الله

الحمد لله الذي نظر بعين اصطفائه الى اوليائه الاخيار واسرى بسر اسرارهم الى عالم الاسرار فقاموا بواجب حقه فجعلهم
امناء على خلقه العبيد منهم والاحرار فمنهم النجباء والنقباء والاقطاب والابرار والغوث الذي تسقى به الزروع
وتنزل به الامطار فالنقباء سبعون وهم بمصر دون سائر الامصار والنجباء ثلاثمائة استخلفهم في الغرب
للقيام بالحرب فجعلهم له بنه حماية وانصار والابدال اربعون وهم بالشام كالشامة والعلامة لذوي المعرفة
والابصار والرجال عشرة وهم بالعراق وشرابهم قد راق وصفى من الاكدار احمده سبحانه وتعالى على نعمه المترادفة
الغزار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العزيز الغفار واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد المرسلين الاخيار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين اناء الليل واطراف النهار
وسلم تسليما كثيرا دائما ابن آدم عجبا لك كلما دعيت الى التوبة تواثبت وكلما حركتك المواعظ ابيت وتماديت وكم
حذرت عن الذنوب ونهيت فما انتهيت فلا يغرنك صحة الجسد والقلب اصيب بسهام الاوزار فكيف يكون حالك
ايها العاصي اذا وضعت في قبر مظلم ضيق الاركان ليس لك فيه جيران الا الديدان فاعتبروا يا اولي الابصار اين الاكاسرة
الشجعان الفوارس اين المتكبرون ذوو الوجوه العوابس اين جامع المال سلب الروس وقتل الحارس فهم رهينون

بحث الثرى وقد خلت منهم الربوع والديار كيف تعصي يا مسكين من جعلك في صلب ابيك بقدرته من اغذيته واغار
بجوعه بحكمته ثم جعلك في بطن امك قاعدا امين تعا بمنعته وجعل وجهك لظهرها لئلا يؤذيك حر الطعام
فتشتعل منه بالنار ووكل بك ملكين احدهما عن يمينك والآخر عن يسارك ولا يعلمان بك اذكر انت ام انثى اشقي
انت ام سعيد اعبد او حر من الاحرار حتى اذا انتهت مدة حملك امر الملك الموكل بارحامك ان يخرجك فتنزل بقدرة
الله من بطن امك الى هذه الدار القرار والمحل المقام ثديها واجرى لك فيهما اللبن وجعله لك في الصيف
باردا وفي الشتاء حارا وانت مع ذلك تبارز من جلت قدرته بالمعاصي وتهون عليك الاستار افوق
الانذار انذار ام على علام الغيوب تلفق الاعذار فانى الا قدر تقدرت فلا حيلة في الاقدار الحديث
قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المذكور بالاربعين صدق رسول الله

الحمد لله العظيم الذي رفع السماء بغير عمد ولا علائق الحكيم الذي احكم الاشياء على غير مثال سابق الكريم الذي عم الوجود
باحسانه لا اله الا هو رب المغارب والمشارق فسبحان من اله عظيم تسبح بحمده الكائنات وتوحده المخلوقات
من كل صامت وناطق وفي كل شيء له آية تدل على وحدانيته بالدليل المطابق احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه
واستغفره واسئله اللطف في قضائه السابق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها
في يوم تحشر فيه الخلائق واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي فعله حق وقوله حق فهو الامين الصادق صلى
الله عليه وعلى اله واصحابه ما غرب غارب واشرق شارق وسلم تسليما عباد الله فامن بالرحمن من تمسك
بتقوى الله وقطع دونها العلائق وفاز المنافع افلح في طاعة الله تعالى وخاب بعمل الرياء والمنافق وربح
من اشتغل نفسه بعمل الآخرة الباقية وخاف يوما تخفق فيه الخلائق وخسر من انهمك على جمع الدنيا الفانية
فان مصيرها للزوال والاشتغال بها غير لائق فيا عجبا لمن فرط في الاعمال الصالحات واستتر في حال معصيته عن
اعين المخلوقات وقد اطلع عليه العظيم الخالق اما يخاف هذا المفرط ان يبغته الاجل الطارق اما يخشى هذا
العاصي ان تهجم الموت الماحق اما يكتفي برؤية الايات الخوارق اما سمع الزاني انه ينزع منه الايمان
حين يزني وهو موافق اما علم شارب الخمر انه صلاته لا تقبل اربعين يوما كما اخبر بذلك الامين الصادق فكيف
يكون حال العاصي اذا فاجاه الموت وهو في بحار المعصية غارق وكيف يكون حال الظالم اذا اقتص منه المظلوم
في يوم تشيب فيه الولدان ويسوقه الى النار سائق فهنيئا لمن بادر بالتوبة قبل ان تحل بينها وبينه العوائق
ورد المظالم الى اهلها قبل يوم تزل فيه على الصراط قدم الكافر والظالم والمنافق ويفوز بالنجاة المؤمن الطائع
الموافق الحديث قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم ما من يوم الا ويأتيك من عندي رزق جديد وما من
ليلة الا ويأتيني من عندك ملك كريم بعمل قبيح تاكل رزقي وتعصيني وتدعوني فاستجيب لك فخيري اليك نازل وشرك
الي صاعد فنعم المولى انا وبئس العبد انت انا استحي منك وانت لا تستحي مني وتنساني وتذكر غيري وتخاف الناس
وتامن مكري وغضبي صدق رسول الله صلعم

الحمد لله الذي تفرد بالبقاء والقدم وتوحد بالعظمة والكبرياء وعلى الخلق بالعدل حكم قدر آجال خلقه فاذا جاء الاجل
لا يتأخر ساعة ولا يتقدم وقسم الارزاق في جميع الافاق فله الحمد على ما فرق وقسم فسبحان من اله عظيم اعطى
ومنع ووصل وقطع وخفض ورفع فلا يسئل عما يفعل ولا اعتراض عليه فيما قضاه وابرم احمده سبحانه وتعالى
حمدا

حمدا يوافي ما تزايد من النعم واشكره على ما اولانا من الفضل والكرم واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله ما سئله سائل الا وجاد عليه وتكرم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي فضله الله
على سائر الانبياء والمرسلين وجعل امته اشرف الامم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي العزم الشديد والهمم
صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما كتب في اللوح القلم وسلم تسليما ابن آدم قد خلا منك من الدنيا فالكريم النبيه
تقدم ودبر نفسك فالامر عظيم وقد ومك على الله اعظم واجتهد في فكاك نفسك فالحاكم ربك والسجن جهنم
ذهب الجهل منك والقوة والشباب وانت مشغول بالمعاصي وما عندك فيها ارتياب وتجاريت على مظالم الخلائق
ولا تبالي بالعقاب واختفيت في معصيتك عن المخلوق ولم تخش الخالق الذي هو مطلع عليك وهو بك منك اعلم فالى
متى تسمع المواعظ وقلبك اقسى من الجماد والى متى تتجارى على مظالم العباد وتسعى بينهم بالفساد والافساد والى
متى تنحي الى طريق الهدى والرشاد وانت عن هذه الطريق في اعراض وارتداد اما تخشى الذي رباك بالفضل والجود
والكرم فما جوابك اذا احضرت الجبار لديه ودعاك للعرض عليه والوقوف بين يديه وسئلك عن ما قدمت من افعالك
اليه لعمرك ضاع الجواب وانقطعت بك الاسباب وحقت عليك كلمة العذاب ولا فدية تقبل ممن ظلم فراقب مولاك
الذي تحتاج اليه في معادك وترجوه وفر اليه قبل ان تفر من الابن ابوه في يوم تنسكب فيه العبرات وتوزن
فيه الحسنات والسيئات وتخرس الالسنة وتبكم فيا له من موقف ما اصعبه وطريق ما اتعبه وهول
ما اشقه وطرق ما ادقه يوم يقال لخازن النار رد وتذكر اهل الظلم والعدوان فتسلم وتب الى الله من معصيتك
واجعل التقوى رأس بضاعتك وجانب قرناء السوء لعلك في يوم الحشر تسلم وتدارك نفسك وادرك فالدنيا
تبادرك قبل ان تحل بك المهالك فتندم حيث لا ينفعك الندم الحديث قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما انتم لاقون بعد الموت ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولا شربتم شرابا على شهوة ابدا ولا دخلتم بيتا
تستظلون به ولمررتم الى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على انفسكم وقال صلى الله عليه وسلم الله اشد
فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا سقط على بعيره قد اضله بارض فلاة وقال صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة التائب
من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد فمن تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه
وجوارحه وبقاع الارض كلها صدق رسول الله

فرض لغة التقدير والقطع لقوله تعالى
ضناها أي قطعناها
قدرناها
ي الاصطلاح عبارة عن حكم مقدر لا يحتمل زيادة ونقصانا
ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Hacı Mahmud Ef.
3497

منح الحقايق وكشف الدقايق
لشرح الدرر والغرر
التلقيح لابن الجوزي
تاريخ ابن جوزي
تلخيص القصص وهو من السيرة
فتاوى فيض الكريم
تحفة الملوك